الفصل الخامس

تجارة الزيوت النباتية الغذائية في العراق

التجارة الداخلية للزيوت النباتية الغذائيـــــة

تتمثل التجارة الداخلية لهذه الزيوت بشراء مايمكن شراءه من مواد اوليـــــة اساسية ومساعدة من الاسواق المحلية ، وبعملية تسويق الانتاج النهائي محليا ، وبالجهات التي تقوم به ، اضافة الى عملية تسعير هذا الانتـــــاج .

تشترى من الاسواق المحلية انواع وكميات وبقيم زهيدة من المواد التي تدخـــل في صناعة الزيوت النباتية الغذائية . ويبدو ان المواد الاولية الاساسية المشتراة مـــــن الاسواق المحلية للفترة ٧٨ ـ ١٩٨٢ (الجدول رقم ٢٩) شملت بذور القطن ، وعبـــاد الشمس والعصفر ، وان قيمتها الاجمالية لم تصل في اى من هذه السنوات نصف مليـــون دينار ، وهو مبلغ زهيـــد للغاية مقارنة بما يزيد على ثلاثين مليون دينار من هذه المـــواد

جـــــدول رقـــــم (٢٩)

انواع ومقادير المواد الاولية بالاطنان وقيمها بالاف الدنانير التي
اشترتها المنشأة العامة للزيوت النباتية من المصادر المحليـــــة
للفتـــــــرة ٧٨ ـ ١٩٨٢

المـــواد	١٩٧٨		١٩٧٩		١٩٨٠		١٩٨١		١٩٨٢	
	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة
بذور القطـــن			٣٧٠	١٤	٤٥٨	١٦	١٦٨١	٥٦		
= فول الصويا	١٧	٢								
= عباد الشمس	١٣٥٦	١٥١	٦٧٠	٧٤	١٤١٥	٤٠٦	١١٦	١٤	٣٥١	٤٢
= العصفـــر			٩٢	٧	٢٠٨	١٨	٩١٠	٩١		
الاجمالـــي	١٣٧٣	١٥٣	١١٣٢	٩٥	٢٠٨١	٤٤٠	٢٧٠٧	١٦١	٣٥١	٤٢

المصـــــدر : المنشأة العامة للزيوت النباتية ، الحسابات الختامية ، السنوات ٧٨ ـ ١٩٨٢

(بذور وزيوت) تشتـــترى من الخارج سنويا . اما الفترة ٨٣ ـ ١٩٨٧ فلم تشتـــــر خلالها اية كمية من هذه المواد من الاســـواق المحلية بسبب توقف قسم الاستخـــلاص في مصنـــــع بيجي (١) .

ومن المواد الاخرى التي يتم شراء بعض من كمياتها من المصادر المحليـــة: ورق التغليف ، والتراب القاصر (٢) ، والهكسان ، وبعض المواد الكيمياوية . امـــا قيمتها الاجمالية فرغم عدم توفير احصاءات عنها الا انها لاتشكل الا نسبة ضئيلة مـــن اجمالي قيمة مدخولات هذه الصناعة .

يقوم مصنع بيجي بشراء البذور الزيتية المنتجة محليا واصلة الى موقع المصنـــع من المنتجين والمسوقين (٣) باسعار مجزية حاليا ثم تحديدها بقرارات صادرة عـــن المراجع العليا . اما المواد الاخرى فتشترى من قبل المنشاءة العامة للزيوت النباتيـــة ، بعد ان تتصل بالجهات المنتجة لها ، وهي غالبا منشات القطاع الاشتراكي ، وتحـــدد اسعار شرائها باتفاق مباشر بين الطرفيـــن .

اما بالنسبة للانتاج النهائي والمتمثل حاليا بالزيوت الصلبة بعلامة الراعـــي بعبوات بلاستيكية سعة ٦٠ر١ كغم ، ومعدنية سعة ١١ كغم ، والزيوت السائلة بعلامة زيت البنت بعبوات بلاستيكية سعة (١) لتر ، ومعدنية سعة (٥) التار ، فيتـــم تسويقها من قبل الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية ـ وهي احدى شركات وزارة ـ التجارة ـ ابتداءا من نقله من المصانع وحتى وصوله الى تجار المفرد او المستهلـــــك احيانا ، مقابل حصولها على نسبة ارباح قدرها ٥ر٣٪ من ثمن البيع للمستهلك . ولانجاز اعمالهـــا التسويقية تمتلك الشركة عددا ضخما من الناقلات ، كما انهـــا تستعين احيانا بناقلات من القطاع الخاص . وللشركة ايضا مخازن لخزن الانتاج في كل المحافظـــات تحتفظ فيها بمخزين مناسب ، تسعى الى جعله يكفي لاستهلاك مدة ستة اشهر .

وتعقد لقاءات دورية بين ممثلي الشركة المسوقة ومسؤولي التسويق فـــــي

---

(١) اعيد تشغيله عام ١٩٨٨ وبدأ ثانية بشراء البذور الزيتيـــة .
(٢) اضافة لما يســـتورد منه .
(٣) على ان لايقل وزن كل كمية عن (٣) اطنان ، وان تتوفر بها مواصفات محددة .

هذه الصناعـــــة لتثبيت حاجات الشركة السنوية والتي تمثل حاجة السوق وامكانات الشركة في التسويق ، ويتم على ضوئها وضع الخطط الانتاجية السنوية للمصانع بعـــد الاخذ بنظر الاعتبار الطاقات الانتاجية لهذه المصانع . ورغم ذلك تعاني المصانع — احيانا من تلكوء الشركة المسوقة في سحب الانتاج من المصانع ، ومما يزيـــــد الحالة سوءا ان المصانع تعاني اصلا من عدم كفاية مخازنها التي لاتستوعب اكثـــر من انتاج خمســـة عشر يوما تقريبـــا .

اما بالنسبة لاسعار هذه المنتجات ، فهي محددة من الدولة بقـــرارات تسعير رسمية . والدولة انطلاقا من نهج ثورة ١٧ــ٣٠ تموز المجيدة وعلى هـــدى مبادئها تسعى الى توفير المواد الغذائية الاساسية وباسعار تتناسب والقـــدرة الشرائية لذوي الدخل المحدود ، حتى انها تدفع كل سنة مئات الملايين من الدنانير لدعم اسعار هذه المـــواد .

وصناعة الزيوت النباتية الغذائية تعود كامل ملكيتها الى القطاع الاستراكي ، لذا يتيسر للدولة تحديد اسعار منتجاتها بما يضمن وصولها الى المستهلكيـــن باسعار مناسبة ، وهذه الاسعار كانت حتى عام ١٩٨١ تقل عن كلف الانتاج ، ممـــا يعني تحمل هذه الصناعة خسائر من جراء ذلك تتحملها الدولة بسخاء . ويتضـــح من الجدول رقم (٣٠) والشكل رقم (١٨) ان هذه الصناعة اعتبارا من عام ١٩٨٢ بدأت باستعادة توازنها الاقتصادي وتحقيق ارباح متصاعدة سنويا حتى وصلت الى قرابـــة (٢٩) مليون دينار عام ١٩٨٧ بعد ان كانت خسائرها حوالي مليوني دينار عـــام ١٩٧٨ وحوالي (٨) ملايين دينار عام ١٩٨١ .

ويتضح ايضا ان اعلى نسبة لهذه الارباح قد تحققت في الفترة ٨٥ــ١٩٨٧ على الرغـــم من ان اسعار منتجات الزيوت النباتية الغذائية في الاسواق المحلية لم يطـــرأ عليهـــا ارتفاع يذكر خلال الفترة ٨٣ــ١٩٨٧ ، بعد ان تم رفعها اخر مرة عام ١٩٨٢ .

ان هذه الارباح قد تحققت بعد عام ١٩٨٢ بسبب انخفاض اسعار الزيوت الخام فـــي الاسواق الدولية بالدرجة الاولى (الملحق رقم ٩) والى عوامل اخرى داخلية ، فـــي مقدمتها جهود العاملين في رفع مستوى الانتاج خدمة للاقتصاد الوطني خاصة في ظـــروف الحرب التي عاشها القطـــــر .

ويتبين ايضا ان ارباح صناعة الزيوت النباتية الغذائية تساهم بنحو نصف اربـــاح

جـــــدول رقـــــم (٣٠)

خسائر وارباح صناعة الزيوت النباتية الغذائية والزيوت النباتية

بالاف الدنانير للفتـــــــــرة ٧٨ـ١٩٨٧

السنوات	الزيوت الغذائيـــة		الزيـــوت عامـــــة	
	خسائـــر	أربـــــاح	خسائـــر	اربـــــاح
١٩٧٨	٢٤٣٤			
١٩٧٩	٥٨٢٠		٤٦٢٢	
١٩٨٠	٩٢٠٧		٨٢٥٠	
١٩٨١	٨٠٢٢		٥٧٥٧	
١٩٨٢		٣٨٠٥		٧٠٣٠
١٩٨٣		٩٢٤٣		١٥٦١٦
١٩٨٤		٣٨٦٢		٩٨٠٧
١٩٨٥		٦٠٥١		٢٠٦٠٥
١٩٨٦		١٥٧٢٧		٣٠٣٣٠
١٩٨٧		* ٢٨٦٩٠		٥١٢٧٥

* جاءت هذه الارباح كما يلي : مصنع الرشيد ٣ر١٣ ، بيجي ٢ر٦ ، المعتصم ٢ر٥ ، والمأمون ٩ر٣ مليون دينـــــــار .

المصدر : المنشاءة العامة للزيوت النباتية ، الحسابات الختامية ، السنوات ٧٨ ــ ١٩٨٧ .

صناعـة الزيوت عامة كاجمالي للفترة ٨٢ـ١٩٨٧ .

وعلى الرغم من رفـع اسعار هذه المنتجات عام ١٩٨٢ الا انها مازالت لاتثقـل كاهل المستهلكيـن . كما انها تقل كثيرا عن مثيلاتها المســـتوردة مـــــــــن

شكل رقم ــ ١٨ ــ

خسائر وارباح صناعة الزيوت النباتية الغذائية في العراق

للفترة ٧٨ ــ ١٩٨٧

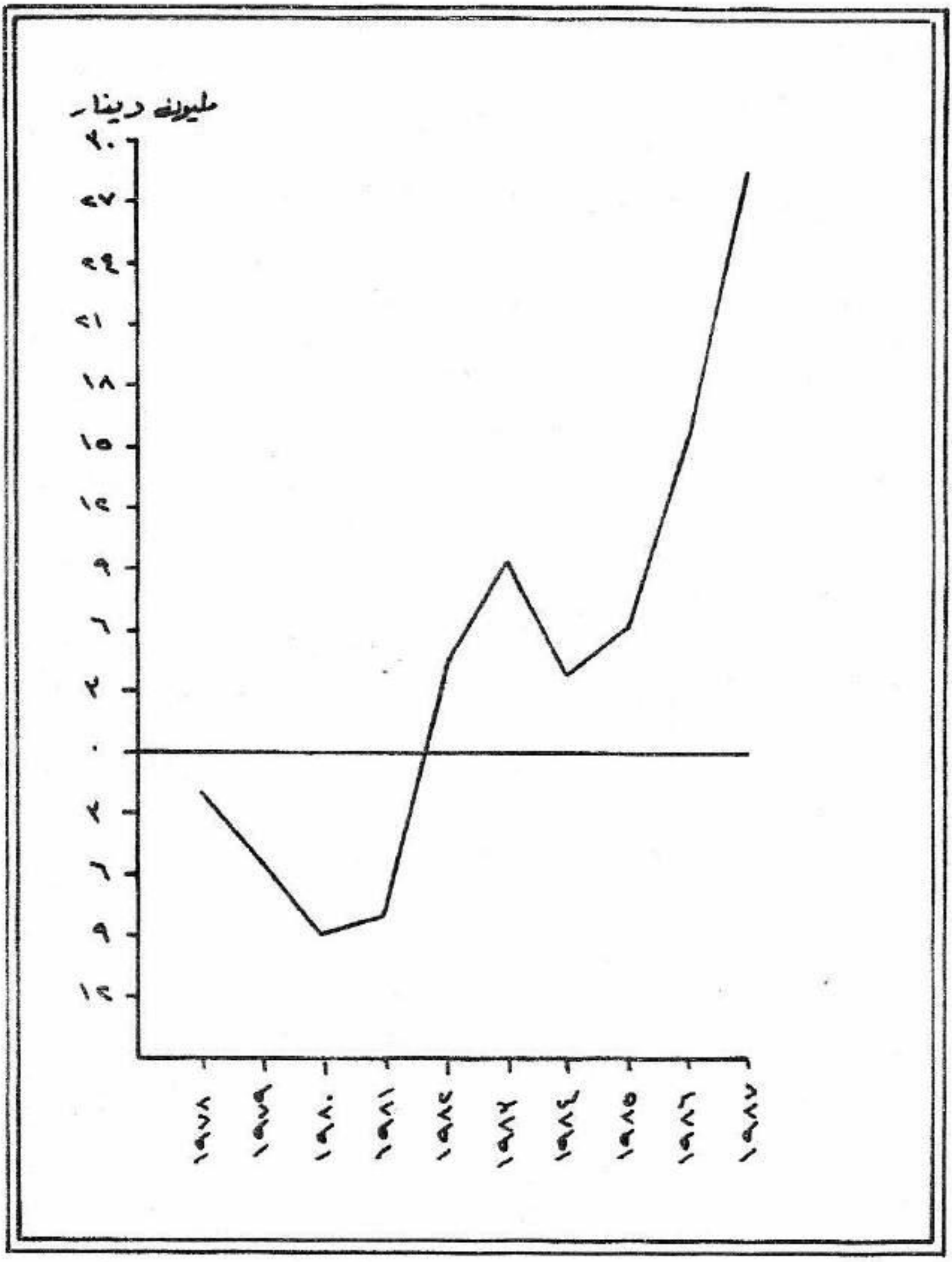

اعده الباحث اعتمادا على الجدول رقم ٣٠

الخارج وبنسبة ٢٢٪ للزيوت الصلبة و ٣٤٪ للزيوت السائلة ، مما جعل هـــذه الصناعة تحقق وفرا للاقتصاد الوطني من العملات الصعبة قدره (٣٣) مليون دولار عام ١٩٨٦ (١) .

وهذا يبين قدرة الانتاج المحلي من هذه الزيوت على منافسة الانتاج الاجنبي لا فـــي السوق العراقية فحسب بل واسواق الدول المجاورة على وجه الخصـــوص .

التجارة الخارجية للزيوت النباتية الغذائيـــة

تشمل تجارة هذه الزيوت الخارجية استيراد المواد الاولية اللازمة للصناعـــة سواء اكانت اساسية او مساعدة ، واستيراد وتصدير المنتجات الزيتية الغذائية كاملـة الصنع .

تستورد سنويا عدد من المواد التي تحتاجها هذه الصناعة ، تأتي المـــواد الاولية في مقدمتها سواء من حيث الكمية او القيمة . وتشكل الزيوت الخام قسمها الاكبر ، تليها كميات من البذور الزيتية لغاية ١٩٨٢ (الجدول رقم ٣١) . وتشمل هـــذه الزيوت : زيوت النخيل بالدرجة الاولى ، يليها زيت عباد الشمس ، كما يتم استيراد مواد مساعدة مثل : الصفيح ، والحبيبات البلاستيكية المستخدمة في تصنيع علب التعبئـــة ، والاحبار ، وورق التغليف (١) ، والتراب القاصر (١) ، ومواد حامضية (٢) ، وقماش وورق الترشيح وبعض المواد الكيميـاويـــة .

كان الاسلوب المتبع في توريد المواد الاولية والمساعدة هو قيام المنشاءة العامة للزيوت النباتية بتقدير حاجتها من هذه المواد ذات المنشأ الاجنبي ، على ضوء الخطط

---

(١) مقتطفات من تقرير اعدته المنشأة العامة للزيوت النباتية عن المفاضلة الاقتصاديـــة بين الانتاج العراقي من الزيوت النباتية الغذائية والانتاج المماثل المستـــورد ، ١٩٨٦ ، (غير منشـــــور) .

(١) اضافة لما ينتج منها محليا . وفيما يبدو ان المنتج الاجنبي منها يتفوق احيانا علـى المنتج المحلي منها في كفاءته وخواصـــــه .

(٢) مثل حامض الليمون (الستريك) ، وحامض الفوسفوريك وبعض المطيبات .

جـــــدول رقـــم (٣١)

انواع ومقاديـــــر البذور الزيتيـــــة والـــزيوت الغذائيـــة الخام بالاطنان وقيمها بالاف الدنانير التي استوردتهـــــا المنشـــــاة العامة للزيوت النباتيـــــة للفتـــــرة ٧٨ـ١٩٨٧

المـــــواد	١٩٧٨		١٩٧٩		١٩٨٠		١٩٨١		١٩٨٢	
	كميـــة	قيمـــة	كميـــة	قيمـــة	كميـــة	قيمـــة	كميـــة	قيمـــة	كميـــة	قيمـــة
زيت النخيـــل	١٣١٣٠٤	٢٠٢٩٤	١٢٧٤٠٤	٢٧١٩١	١٠١٤٨٣	٢١٣٥٠	١٣١٦٦٠	٢٨٣٢٩	١٩٢٦٦	٢٩٧٧٨
بذور القطـــن	٦٩٢٥	٢٤١								
زيت القطـــن			٤٠٠٠	٥٣٦	٥٦١٦٦	٧٥٦٧			٣٠٧٣٠	٣٧٤٥
بذور فول الصويـا	٣٩٧١٠	٣٨٠٢	٢١٠٦	٥٠٧			٥٨٧	١٤٢		
زيت فول الصويـا	٢٠٠٠	٣٣٨								
زيت الـــذرة	٨٣٠									
بذور عباد الشمس	٢٠٠٠	٤٩٨	٤٥٤٣	١٣٥٧	٥١١٧	١٣٨٦	١٠٥٠٢	١١٦٣	٨٤٣٥	١٧٥٧
زيت فستق الحقـل					٤٨٩	١٧٦				
المجمـــوع										

* تم استبعاد الـزيوت التي تستخدم لاغراض صناعة الصابون عدا زيت النخيل الذى يستخدم منه ١٠٪ في المعدل في صناعة الصابـــون .

المصـــدر : المنشاة العامة للزيوت النباتية ، الحسابات الختامية ، السنـــوات ٧٨ ـ ١٩٨٧ .

تابع – جـــدول رقـــم (٣١)

انواع ومقاديـــر البذور الزيتيـــة والزيوت الغذائيـــة الخام بالاطنان وقيمها بالاف الدنانير التي استوردتهـــا المنشـــاة العامـــة للزيوت النباتيـــة للفتـــرة ٧٨ ـ ١٩٨٧

المـــواد	١٩٨٣		١٩٨٤		١٩٨٥		١٩٨٦		١٩٨٧	
	كميـــة	قيمـــة	كميـــة	قيمـــة	كميـــة	قيمـــة	كميـــة	قيمـــة	كميـــة	قيمـــة
زيت النخيـــل	١٥٥٧٠٠	٢٥٢٢٤	٢١١٠٧٦	٥١٣٢٢	١٣٨١٧٤	٣٤٧٤٤	١٨٤٤١٢	٢٢٨٢٠	٢١١٩٨٧	٢٥٨٦٦
بذور القطـــن										
زيت القطـــن									٢٩٩	٢٢٤
بذور فول الصويـــا										
زيت فول الصويـــا										
زيت النـــذرة										
بذور عباد الشمـــس	٩٧٥٤	٢٤٠٨	١٥٥٦٥	٤٥٩٨	١٨٦٧٤	٤٨٠٥	٢٤٠٣٧	٣٤٥٣	٣٦١٦٥	٥٨٨٤
زيت فستق الحقـــل										
المجمـــوع	١٦٥٤٥٤		٢٢٦٦٤١		١٥٦٨٤٨		٢٠٨٤٤٩		٢٤٨٤٥١	

الانتاجية الموضوعـــة ، ثم يجرى الاتصال بمجهزى هذه المواد المعروفين في اسـواق الزيوت الدولية ، ثم تطلب منهم المنشاءة تقديم عروضهم بشأن عملية التوريد ، وبعـــد دراسة العروض والمفاوضات تعقد الاتفاقات بشأن توريدهـــا .

وفي السنين الاخيرة سعت المنشاءة الى تطوير عملية التوريد ، فسعت الـــى الاتصال المباشر بالمنتجين وعقد اتفاقات طويلة معهم ، بهدف الحصول على شروط تجهيز افضل وتأمين انسيابية تجهيز هـــذه المواد . وبالفعل عقدت اتفاقـــات مباشرة مع المنتجين دون وسطاء . ووفرت هذه الاتفاقات ارباحا اضافية لهذه الصناعة ، واسهمت في تأمين توريد المواد الاولية المستوردة بانتظام (١) .

اما اهم الدول الموردة للمواد الاولية للعراق فهي ماليزيا بالنسبة لزيـــوت النخيل ، وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية بالنسبة لزيت عباد الشمس . امـــا بالنسبة للبذور الزيتية فكانت تستـــورد من عدد كبير من الدول منها : البرازيـــل ، والولايات المتحدة الامريكية ، وتركيا ، والهند ، ولبنان ، والصين ، وهولنـــدا ، والمانيا الاتحاديـــة (٢) .

اما بالنسبة للمنتجات الزيتية كاملة الصنع ، فكان يتم تصدير كميات محـــدودة من الزيوت الصلبة والسائلة الى الخارج ، حيث تتمتع هذه المنتجات بسمعة طيبـــة في الاسواق العربية المجاورة اكتسبتها من خلال جودة منتجاتها وانخفاض اسعارهـــا مقارنة بمثيلاتها في هذه الاسواق . لهذا تمكنت المنتجات الزيتية العراقية مـــن دخول هذه الاسواق ومنافسة المماثلة فيها اجنبية كانت ام محلية . وفعلا كان يتـــم تصدير الفائض عن الحاجة المحلية من هذه الزيوت رغم قلتـــها الى الاقطار العربية المجاورة واقطار الخليج العربي (الجدول رقم ٣٢) . الا ان عجز الانتاج المحلـــي عن مواكبة الطلب الداخلي على هذه الزيوت اضطر الجهات المختصة الى ايقـــاف تصديرها اعتبارا من عام ١٩٨٤ . وبهذا فقدت هذه الصناعة اسواقا كان يمكن ان —

---

(١) المنشاءة العامة للزيوت النباتية ، الحسابات الختامية ، ١٩٨٦ .
(٢) الجهاز المركزي للاحصاء ، وزارة التخطيط ، احصاءات التجارة الخارجية ، (عدة سنـــوات) .

تستوعب كميات كبيرة من انتاجها لو تمكنت مصانعها من الارتقاء بمستوى انتاجها وتوفير

جـــــدول رقـــم (٣٢)

مقادير صادرات منتجات الزيوت النباتية الغذائية بالاطنـــــان

وقيمها بالاف الدنانير للفتـــــــرة ٧٥ـ١٩٨٣

السنوات	كميـــة	قيمـــة	الاقطار المستـــــوردة
١٩٧٥	٨٠٣	٢٣٤	الاردن ، البحرين ، الامارات العربية .
١٩٧٦	٨٥٦	٢٠١	سوريا ، الاردن ، الكويت ، البحرين ، الامارات ، قطر .
١٩٧٧	٢٤٩٦	٥٨٩	= = = = = = ، السعوديـــة .
١٩٧٨	—	—	
١٩٧٩	١١٢٠	٣٣١	= = = قطـر ، الامارات .
١٩٨٠	—	—	
١٩٨١	١٤٥	٥٠	الاردن ، الكويـــــت .
١٩٨٢	١٣٩	٤٩	= ، قطـــــــر .
١٩٨٣	٧٨	٢٩	=

المصـــدر : الجهاز المركزي للاحصاء ، وزارة التخطيط ، احصاءات التجارة الخارجية ، السنوات ٧٥ ـ ١٩٨٣ .

فائض منـه للتصدير . وكانت للشركة العامة للصادرات العراقية تقوم بمهمة تصدير هـذه المنتجـــات .

اما بالنسبة لاستيرادات القطر من الزيوت النباتية الغذائية كاملة الصنع ، فقـــد بدأت منذ عام ١٩٧٨ (الجدول رقم ٣٣) (١) . اما قبل ذلك فكان الانتاج المحلي يسد

---

(١) عن تطور استيراد كمياتها انظر المبحث اللاحق .

الطلب المحلي عليها ، وتشمل هذه الواردات زيوتا متنوعة وبمقادير وقيم متفاوتة ومن مناشيء كثيرة ايضا ، فقائمتها تضم زيوت : فستق الحقل ، والزيتون ، والذرة والسمسم ، اما مناشئها فتضم : تركيا ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة والكويت ، وتقوم الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية باستيراد هذه الزيوت بحسب اتفاقات ثنائية مع هذه الدول .

الاستهلاك :

بلغت كمية الزيوت الغذائية المستهلكة في العراق عام ١٩٧١ حوالي (٧٤) الف طن ، وبلغ معدل استهلاك الفرد السنوي في العراق من هذه الزيوت حوالي (٧ر٦) كغم في هذا العام . ويمكن ان نستنتج من الجدول رقم (٣٣) ان هذا المعدل تزايد بانتظام حتى عام ١٩٧٧ وبنسبة ٢ر٣٪ سنويا (١) ، حيث وصل الى (٩ر٣) كغم في العام الاخير . كما تزايد عدد سكان العراق بنسبة ٣ر٣٪ سنويا خلال هذه الفترة ، وتبعا لذلك ازداد اجمالي استهلاك القطر من هذه الزيوت حتى وصل الى حوالي (١١٢) الف طن عام ١٩٧٧ . اى بنسبة تزايد سنوى قدرها ٣ر٧٪ خلال نفس الفترة .

ان تحسن المستوى المعاشي وارتفاع القدرة الشرائية للمواطنين التي حصلت في العراق بعد ذلك (٢) ساهم بارتفاع معدل استهلاك الفرد من هذه الزيوت ، فوصل هذا المعدل الى (١٣ر٢) كغم عام ١٩٨٦ (الجدول رقم ٣٤) ، اى بنسبة تزايد سنوى قدرها ٢ر٤٪ . اما عدد سكان العراق فقد ارتفع من (١٢) مليون نسمة عام ١٩٧٧ الى حوالي (١٦ر١٠) مليون نسمة عام ١٩٨٦ ، اى بنسبة

---

(١) تم اختيار عام ١٩٧٧ ليكون حدا فاصلا بين المرحلتين لكونه اخر عام يسد فيه الانتاج المحلي الحاجة المحلية .

(٢) شهدت هذه الفترة اقتطاف ثمار التأميم الخالد ، صاحبها ارتفاع الدخل القومي لارتفاع اسعار النفط في الاسواق الدولية ، فاصدرت الدولة خلالها قرارات كثيرة لرفع القدرة الشرائية للمواطنين .

جـــــــدول رقـــم (٣٣)

تطـــــور استهـــلاك الزيوت النباتيـــــة الغذائية في العـــراق للفترة ٧١ـ١٩٨٦

السنـــوات	عدد السكـــان (الف نسمة) (١)	مبيعات الزيوت المحلية (طن) (٢)			المستـــورد (٣)	اجمالـــي الطلـــب الظاهـــري	معدل استهـــلاك الفرد كغم/ سنـة
		الصلبـــة	السائلـــة	المجمـــوع			
١٩٧١	٩٧٥٠	٧١٩٧٤	٢٠٣٩	٧٤٠١٣	—	٧٤٠١٣	٧,٦
١٩٧٢	١٠٠٧٤	٧١٧٥١	٢٢٤١	٧٣٩٩٢	—	٧٣٩٩٢	٧,٣
١٩٧٣	١٠٤١٣	٧٨٤٥٨	١٨٣٨	٨٠٢٩٦	—	٨٠٢٩٦	٧,٧
١٩٧٤	١٠٧٦٥	٨٤٦٦١	٢٤٣٣	٨٧٠٩٤	—	٨٧٠٩٤	٨,١
١٩٧٥ *	١١١٢٤	٨٨٩٩٠	٢٣٤٥	٩١٣٣٥	—	٩١٣٣٥	٨,٢
١٩٧٦	١١٥٠٥	٩٧٩٦٢	٢٥٩٦	١٠٠٠٥٨	—	١٠٠٠٥٨	٨,٧
١٩٧٧	١٢٠٠٠	١٠٨٤١٥	٣٦٦٣	١١٢٠٧٨	—	١١٢٠٧٨	٩,٣
١٩٧٨	١٢٤٠٥	١١١٣٤٠	٤٣٢٥	١١٥٦٦٥	٢٥٥٥	١١٨٢٢٠	٩,٥
١٩٧٩	١٢٨٢١	١١٠٦٣٩	٣٦٨٠	١١٤٣١٩	٢٠١٥٩	١٣٤٤٧٨	١٠,٥
١٩٨٠	١٣٢٣٨	١١٥٧٦٣	٤٩٧٢	١٢٠٧٣٥	٩٨٧٤	١٣٠٦٠٩	٩,٩
١٩٨١	١٣٦٦٩	١٠٨٥٧٨	٦٢٤٨	١١٤٨٢٦	١٣٧٠١	١٢٨٥٢٧	٩,٤
١٩٨٢	١٤٤١١	١٣٩٦٦٠	٨٨٩٣	١٤٨٥٥٣	١٤٠١٢	١٦٢٥٦٥	١١,٥
١٩٨٣	١٤٥٨٦	١٥١٠٣٥	٨٥٨٣	١٥٩٦١٨	٢٦٣٣	١٦٢٢٥١	١١,١
١٩٨٤	١٥٠٧٧	١٦٤٤٢٢	١٢٧٣٣	١٧٧١٥٥	٤٥٧٩٨	٢٢٢٩٥٣	١٤,٨
١٩٨٥	١٥٥٨٥	١٧٧٧٨٨	١٥٣٨٧	١٩٣١٧٥	١٦١٥٦	٢٠٩٣٣١	١٣,٤
١٩٨٦	١٦١١٠	١٧١١٧٣	٢٠٠٣٧	١٩١٢١٠	١٧٧٠٩	٢٠٨٩١٩	١٣

المصـــــادر: (١) الجهاز المركزي للاحصاء ، وزارة التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية لسنة ١٩٨٧ .
(٢) المنشأة العامة للزيوت النباتية ، الحسابات الختامية ، السنوات ٧١ ـ ١٩٨٦ (٣) الجهاز المركزي للاحصاء ، احصاءات التجارة الخارجية ، السنوات ٧١ـ١٩٨٦ . * تم تعديل بيانات عام ١٩٧٥ من تسعة اشهر الـــى سنـــة بضرب الارقام الاصليـــــة × ٧٥ر٠ .

جـــدول رقـــــم (٣٤)

تطـــور استهلاك الزيـــوت النباتية الغذائية في العـراق

للفتـــــرة ٧٧ ــ ١٩٨٦ (بعد اعادة جدولتها) *

السنـوات	معدل استهلاك الفرد كغم /سنة (٢)	معـــدل كل سنتيـــن	اعـــادة جدولتهمـا بانتظـــام	اجمالي الاستهلاك طـــن
١٩٧٧	٩ر٣	٩ر٤	٩ر٣	١١٢٠٧٨
١٩٧٨	٩ر٥		٩ر٧	١٢٠٣٢٦
١٩٧٩	١٠ر٥	١٠ر٢	١٠ر٢	١٣٠٧٧٤
١٩٨٠	٩ر٩		١٠ر٦	١٤٠٣٢١
١٩٨١	٩ر٤	١٠ر٥	١١	١٥٠٣٥٩
١٩٨٢	١١ر٣		١١ر٥	١٦٢٢٦٥
١٩٨٣	١١ر١	١٣	١١ر٩	١٧٣٥٧٣
١٩٨٤	١٤ر٨		١٢ر٣	١٨٥٤٤٧
١٩٨٥	١٣ر٤	١٣ر٢	١٢ر٧	١٩٧٩٣٠
١٩٨٦	١٣		١٣ر٢	٢١٢٦٥٢

* لـــم يتيسر للباحث الحصول على مبيعات الزيوت المستوردة لحجبها عنـــه ، لكنـــه حصل على اجمالي المستورد منها . والمستورد قد لايستهلك كليا في نفـس العـــام ، واعتباره مستهلكا كليا نفس العام اوصل الى نتائج غير منتظمـــة فيما يخص معدل استهلاك الفرد في السنة منها كما ورد في الجدول رقم (٣٣) . ولتلافي ذلك لجأ الباحث الى اعادة جدولة النتائج باحتساب هذا المعدل لكـــل عامين ، ثم اعتبر معدل سنة الاساس ثابتا وهو ٩ر٣ كغم لعدم استيراد اية كميـــة خلالها ، ومعدل عام ١٩٨٦ هو ١٣ر٢ كغم ، ثم اعاد تنظيم هذا المعدل تصاعديا بين هذيـــن العامين . وتبعـــا لذلك اعاد تنظيم مقدار الاستهلاك السنـــوي معدل استهلاك الفرد بعد التعديل وعدد السكان في نفس العام .

نمو سنوي قدرها ٣ر٤٪ خلال نفس الفترة . وهذان العاملان ، ارتفاع نسبة نمو السكان السنوية وتحسن الحالة المعاشية لهم ، ساهما في رفع كمية استهلاك القطر من هذه الزيوت من حوالي (١١٢) الف طن عام ١٩٧٧ الى حوالي (٢٢٣) الف طن عام ١٩٨٦ ، اي بنسبة تزايد سنوية قدرها ٩٪ لهذه الفترة (١) .

اما ما يبدو من الجدول رقم (٣٣) من تناقض ظاهري في معدل استهلاك الفرد من هذه الزيوت بعد عام ١٩٨٤ ، فلا يتفق وواقع الحال . ففي عام ١٩٨٧ بلغت مبيعات الزيوت المحلية (٢٣٥) الف طن (٢) ، كما تم استيراد (١٩) الف طن اخرى (٣) . وبهذا يبلغ اجمالي الطلب الظاهري على هذه الزيوت (٢٥٤) الف طن هذا العام . اي بمعدل (١٥ر٦) كغم لكل فرد من السكان الذين بلغ تعدادهم فيه (١٦٢٧٨ر٦) مليون نسمة (٤) . ان هذه الاختلافات تعود الى ان كميات مهمة مما يستورد سنويا من هذه الزيوت قد لايتم استهلاكها نفس العام . وهذا يعزز ماذهب اليه الباحث في اعادته جدولة البيانات كما جاء في الجدول رقم ٣٤ .

وعند مقارنة نسبة نمو استهلاك الزيوت النباتية الغذائية في العراق والبالغة ٩٪ للفترة ٧٧-١٩٨٦ بنسبة نمو انتاج هذه الزيوت والبالغة ٩ر٤٪ سنويا (٥) يتضح

---

(١) لايختلف كثيرا ماتوصل اليه الباحث في تقديره لمعدل استهلاك الفرد في العراق من هذه الزيوت حتى عام ١٩٨٤ والذي تم ايضاحه في الجدول رقم (٣٢) عن دراسات عديدة اخرى ، اهمها : دراسة الجدوى الاقتصادية ... ، مرجع سابق ، والتي قدرت معدل استهلاك الفرد في العراق . من هذه الزيوت عام ١٩٨٤ بحوالي (٢ر١٢) كغم / سنة ، الا انه يختلف عما توقعته دراسات اخرى كما يختلف عن كل هذه الدراسات بتقدير هذا المعدل للفترات اللاحقة .

(٢) الجهاز المركزي للاحصاء ، وزارة التخطيط ، نتائج الاحصاء الصناعي للمنشات الكبيرة ، ١٩٨٧ .

(٣) الجهاز المركزي للاحصاء ، وزارة التخطيط ، احصاءات التجارة الخارجية ، ١٩٨٧ .

(٤) الجهاز المركزي للاحصاء ، وزارة التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ، ١٩٨٧ .

(٥) لم يعتمد الباحث كمية الانتاج الفعلي عام ١٩٨٦ لتحديد نسبة النمو ، وذلك لان هذا ←

نسبة نمو الانتاج تفوق نسبة نمو الاستهلاك بنحو ٤ر٠٪ . وهذا يفترض فيضا متصاعدا من هذه الزيوت عن الحاجة المحلية . الا ان الواقع يشير الى عكس ذلك ، حيث تتصاعد كميات استيراد هذه الزيوت سنويا . وهذا يعود الى تذبذب كمية الانتاج وانخفاضها بحدة دون معدلاتها المعتادة بعض السنين كما هي الحال في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٦ مما يحتم استيراد كميات اضافية من المنتجات الزيتية لتغطية نقص الانتاج * .

اما عند مقارنة معدل استهلاك الفرد من هذه الزيوت في العراق والبالغ (١٢ر٣) كغم / سنة عام ١٩٨٤ مع مثيله العالمي ، فيتضح ان هذا المعدل يتفوق على المعدل العالمي البالغ (١٢) كغم لنفس العام بنسبة ضئيلة . لكنه يتخلف عن مثيله في معظم الاقطار العربية ومنها : المغرب ، والجزائر ، والكويت ، ومصر ، وسوريا ، والسعودية ، وليبيا ، حيث بلغ معدل استهلاك الفرد فيها ٢ر١٤ ، ١ر١٥ ، ٣ر١٨ ، ١٩ ، ٢ر١٩ ، ٢١ ، ٢ر٣١ كغم / سنة لكل منها على التوالي . كما يقل هذا المعدل في العراق عن مثيله في الدول المتقدمة ومنها : اليابان ، وفرنسا ، والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية ، حيث بلغ فيها ٢ر١٦ ، ٥ر١٧ ، ١ر١٨ ، ٣ر٢٥ كغم / سنة لكل منها على التوالي (١) . ومما هو جدير بالذكر ان هذا المعدل في الدول المتقدمة اقترب من حالة الاشباع ، فاستهلاك الفرد من هذه الزيوت نما بنسبة ٥ر٠٪ سنويا في اوربا الغربية خلال الفترة ٧٦-١٩٨٢ وبنسبة ٩ر٠٪ في اوربا الاشتراكية ، وبنسبة ٨ر٠٪ في بقية الدول المتقدمة . في حين استمر المعدل العالمي يتزايد بنسبة ٣ر٢٪ سنويا (٢) .

اما في العراق فقد تزايد هذا المعدل بنسبة ٦ر٤٪ خلال نفس الفترة .

الانتاج كان منخفضا نسبيه عن معدلاته الاعتيادية . وبدلا من ذلك اعتمد الباحث على متوسط انتاج عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٧ .

* راجع مبحث تطور الانتاج الفعلي في الفصل الثاني .

(١) حول الباحث بيانات الاستهلاك اليومي الى سنوي التي وردت في :
Fao,Production Yearbook, 1986, T.108, PP. 249-250.

(٢) الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ، المنظمة العربية للتنمية الصناعية ، ندوة ... ، مرجع سابق ، ص ٧٣ .

اما بالنسبة لتوقعات الطلب على هذه الزيوت واستهلاكها في العراق خلال العقد القادم ، فمن الضروري وقبل الدخول في تفاصيلها ، الاشارة الى العوامل المؤثرة في نسبة نمو استهلاك الفرد للزيوت وهي :-

١ . المستوى المعاشي للمستهلكين : فكلما ارتفع هذا المستوى ، ارتفع طلبهم على الزيوت واستهلاكهم لها . غير ان ذلك لايبدو مطلقا حيث تتأثر هذه الزيادة بالعوامل اللاحقة .

٢ . عدد السكان : فكلما ازداد عدد السكان ازداد الطلب على الزيوت ، على فرض ثبات العوامل الاخرى ، كما ان نسبة نمو الطلب على الزيوت تتأثر الى حد بعيد بنسبة نمو السكان .

٣ . اسعار الزيوت في الاسواق : ان ارتفاع اسعار هذه الزيوت يضطر المستهلك الى ترشيد استهلاكه منها ، والعكس صحيح ايضا .

٤ . المناخ السائد : ففي الاقاليم الباردة تفوق حاجة الجسم لها مثيلتها في الاقاليم الحارة ، لذا يتحدد استهلاك الفرد لها في الاقاليم الثانية بالحد الادنى لهذه الحاجة بينما يتجاوز ذلك في الاقاليم الاولى .

٥ . سياسة الدولة الاقتصادية ، بقدر تعلقها بكميات الزيوت المعروضة في الاسواق ، سواء للرغبة في ترشيد الاستهلاك او لاسباب مالية او اقتصادية اخرى .

٦ . التطور الحضاري بما يتضمن من ظهور مجالات جديدة لاستهلاك الزيوت وتغير انماط استهلاكها .

وانطلاقا من ذلك يتوقع استمرار نمو الطلب على الزيوت النباتية الغذائية في العراق خلال العقد القادم ولكن بنسبة اقل من السابق . كما يتوقع ايضا استمرار نمو السكان ولكن بنسب اقل من السابق ايضا . بسبب التطور الحضاري بالدرجة الاساسية والى عوامل اخرى ثانوية . لكل ذلك يتوقع ان يصل معدل استهلاك الفرد في العراق عام ٢٠٠٠ حوالي (٥ر١٧) كغم من هذه الزيوت (الجدول رقم ٣٥) . اي ان اجمالي الطلب على هذه الزيوت سيكون عام ٢٠٠٠ بحدود (٤٢١) الف طن ، وهذا يعادل نحو ضعف انتاج القطر من هذه الزيوت عام ١٩٨٦ ، منها (٣١٧) الف طن لمقابلة زيادة عدد السكان المتوقع بمعدل استهلاك الفرد عام ١٩٨٦ والبالغ (٢ر١٣) كغم / سنة فيما يذهب الباقي لمقابلة تطور مستوى

جـــــدول رقـــم (٣٥)

توقعـــات الطلب واستهلاك الزيوت النباتية الغذائيـــــة

في العـــراق حتى عـــــام ٢٠٠٠

السنوات	نسبة نمـــو السكـــان السنوية ٪	عدد السكان* الف نسمـــة	نسبة نمو الاستهلاك السنوية٪	معدل استهلاك الفرد كغم/ سنة **	اجمالي الطلب طن
٨٦ــ١٩٩٠	٣ر٢	١٨١٧٢	٣	١٤ر٨	٢٦٨٩٤٦
ــ ١٩٩٥	٣	٢٠٨٩٨	٢	١٦ر٣	٣٤٠٢١٩
ــ ٢٠٠٠	٣	٢٤٠٣٣	١ر٥	١٧ر٥	٤٢٠٥٧٨

* ١ • تم حجب تقديرات سكان العراق حتى عام ٢٠٠٠ عن الباحث والمعدة من قبل هيئة التعداد العام والدراسات السكانية في وزارة التخطيط لسرية المعلومات •

٢ • تختلف تقديرات الباحث لسكان العراق عام ٢٠٠٠ عن دراسات كثيرة اهمها : احمد شهاب الحمداني ، التنبوءات السكانية للجمهورية العراقية حتى سنة ٢٠٠٢ ، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة بغداد ــ كلية الادارة والاقتصاد ، ١٩٨٥ ، (غيـــر منشورة) ، ص ١٤٣ ، والتي قدر فيها الباحث سكان العراق عام ٢٠٠٢ بنحو (٢٨ر١٣٢) مليون نسمـــة •

** تختلف تقديرات الباحث لمعدل استهلاك الفرد من الزيوت عام ٢٠٠٠ عن معظـــم الدراسات التي اطلع عليها ومنهـــا :ــ

١ • المنشاءة العامة للزيوت النباتية ، دراسة الجدوى ٠٠٠ ، مرجع سابق ، والتي قدرته بـ ٨ر١٢ كغم •

٢ • هيئة التخطيط الصناعي ، وزارة التخطيط ، الصناعات الغذائية في العراق ، الواقـــع والافاق حتى عام ٢٠٠٠ ، دراسة رقم ٢٢٦ ، ١٨٥ ، (غير منشورة) ، والتي قدرتـــه بـ ٤ر١٢ •

المعيشة وتبدل انماط الاستهلاك وظهور مجالات جديدة لاستهلاك الزيوت • مما هو جدير بالذكر وجود امكانية في العراق بقدر معين للتحول من انتاج زيت لاخر ، وحسب تبـــدل انماط الاستهـــــلاك (•

اتجاهات تسويق الانتاج

تقوم في القطر حاليا اربعة مصانع لانتاج الزيوت النباتية الغذائية ، اثنان في وسط العراق ، والثالث في شماله والرابع في جنوبه . وكان موءملا ان يسد مصنع بيجي حاجة محافظات المنطقة الشمالية من العراق وهي محافظات : دهوك ، ونينوى واربيل ، والسليمانية ، والتأميم وصلاح الدين (الخريطة رقم ٤) . ويسد مصنع المعتصم حاجة محافظات المنطقة الجنوبية وهي : البصرة ، ذى قار ، وميسان ، وواسط ، والمثنى والقادسية ، فيما يتوزع انتاج مصنعي الرشيد والمأمون على محافظات المنطقة الوسطى وهي : ديالى ، والانبار ، وبغداد ، وكربلاء ، والنجف ، وبابل .

الا ان الواقع الفعلي لاتجاهات تسويق الزيوت المنتجة محليا يختلف كثيرا عن هذا التنظيم (الخريطة رقم ٥) ، بسبب عدم تناسب انتاج المصانع مع الطلب المحلي على هذه الزيوت وكما يلي :ـ

١ . مصنع بيجي : بلغ معدل انتاج المصنع السنوي للفترة ٨٥ـ١٩٨٧ حوالي (٣٩) الف طن من الزيوت الصلبة والسائلة (الجدول رقم ٣٦) . وبلغت حاجة محافظات المنطقة الشمالية عام ١٩٨٦ حوالي (٦٠) الف طن منها ، وبهذا يسد المصنع نحو ٦٤٪ فقط من حاجة هذه المنطقة . ويتم تعويض هذا النقص بتحويل جزء من انتاج مصنعي الرشيد والمأمون الى محافظتي التأميم وصلاح الدين (الخريطة رقم ٥) .

٢ . مصنع المعتصم : بلغ معدل انتاج المصنع السنوي لنفس الفترة حوالي (٣٩) الف طن من هذه الزيوت . وبلغت حاجة محافظات المنطقة الجنوبية عام ١٩٨٦ حوالي (٤٣) الف طن منها ، اى بنسبة اكتفاء محلي بحوالي ٩٠٪ من حاجة هذه المحافظات . ويتم تحويل جزء من انتاج مصنعي الرشيد والمأمون الى محافظتي واسط والقادسية .

٣ . مصنعا الرشيد والمأمون : بلغ معدل انتاج المصنعين من هذه الزيوت حوالي (١٢٨) الف طن لنفس الفترة . وبلغت حاجة محافظات المنطقة الوسطى عام ١٩٨٦ حوالي (١٠٩) الف طن (نفس الجدول) . اى بنسبة اكتفاء محلي قدرها حوالي ١١٨٪ من حاجة هذه المحافظات . ويتم تحويل الفائض من هذا الانتاج

خريطة رقـــم ــ ٤ ــ

اتجاهات تسويق انتاج الزيوت النباتية العذائية الافتراضية

فـــي العـــراق

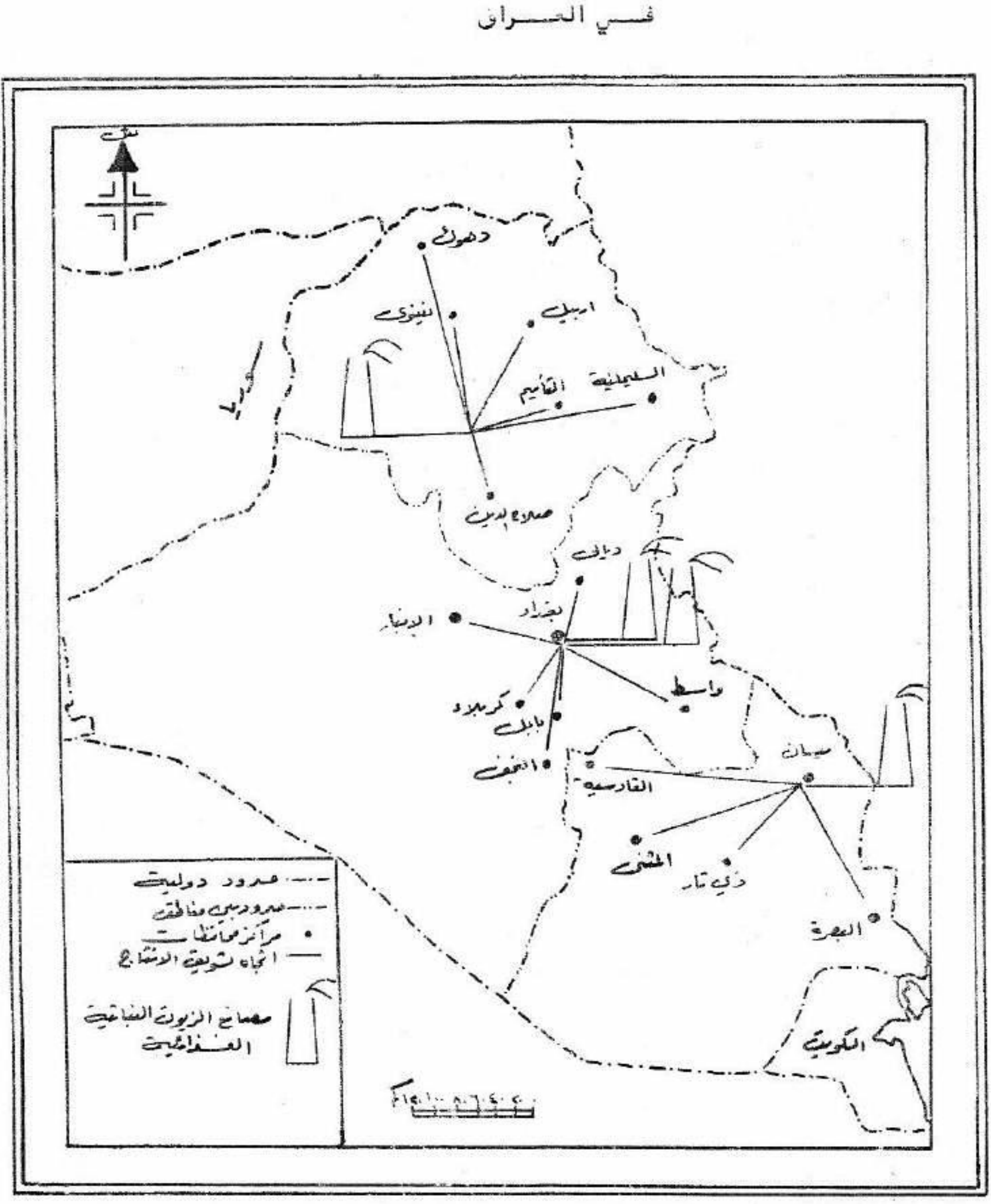

المصدر : المنشأة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية لعام ١٩٨٥

خريطة رقم ـ ٥ ـ

اتجاهات تسويق انتاج الزيوت النباتية الغذائية الحالية

في العراق

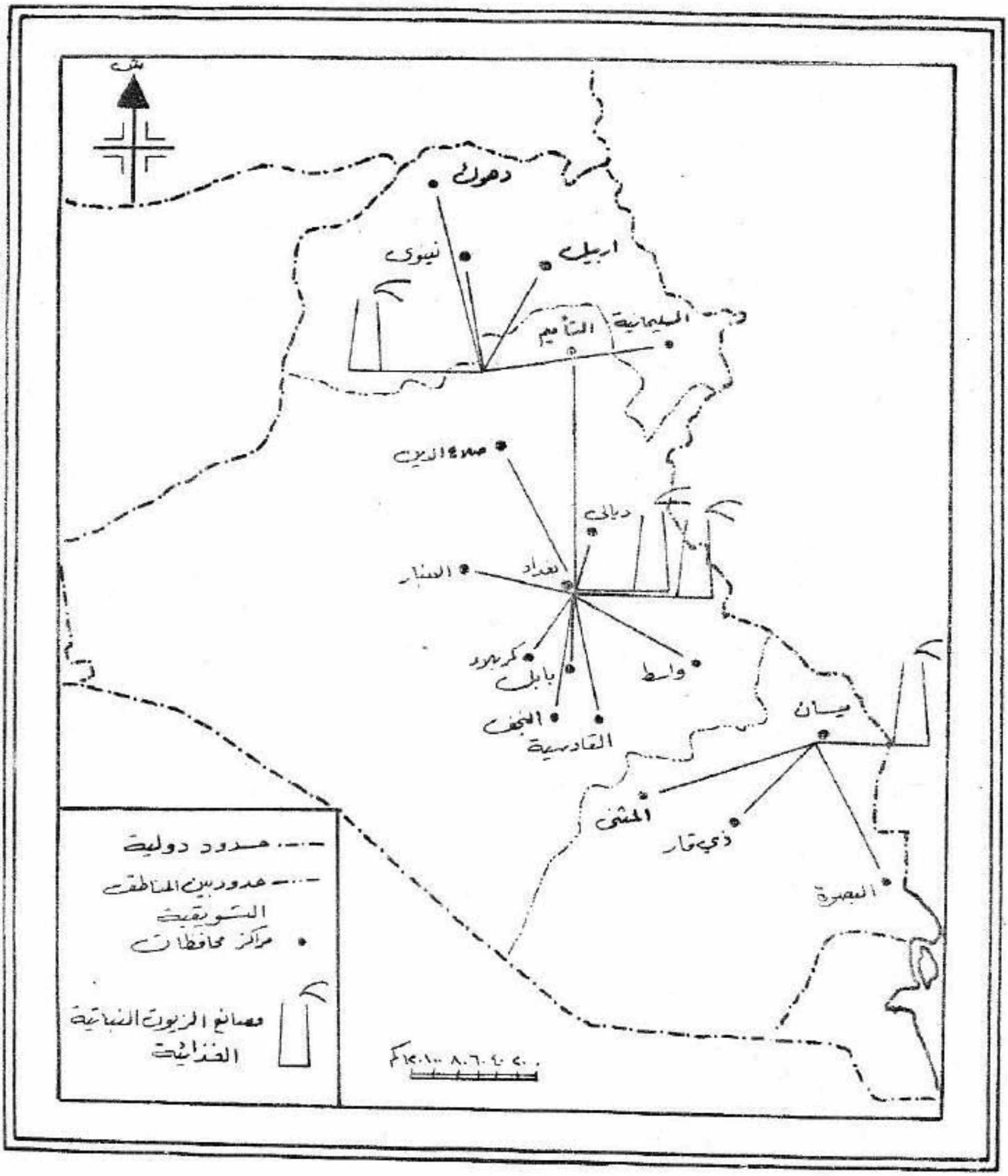

المصدر: المنشأة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية لعام ١٩٨٥

جـــدول رقـــم (٣٦)
الموازنة المكانيـة بين انتاج الزيوت النباتيـة الغذائية
والطلب المحلي عليها في العراق عـــام ١٩٨٦

المحافظـــات	عدد السكان / الف نسمة (١)	الاحتيـاج / طن (٢)	المصانـــع	معدل انتاج ٨٥ـ١٩٨٧ (٣)
دهـــوك	٣٤٢٩٣١	٤٥٢٧		
نينـــوى	١٣٩٢٧٨٠	١٨٣٨٥		
اربيـــل	٧٧٤١٠٠	١٠٢١٨		
السليمانيـــة	٩٣٩٢٣٧	١٢٣٩٨		
التأميـــم	٦٧٣٦٠٤	٨٨٩٢		
صلاح الديـــن	٤٥٣٥٧٠	٥٩٨٧		
المجمـــوع	٤٥٧٦٢٢٢	٦٠٤٠٧	بيجـــي	٣٨٩١٨
ديالـــى	٧٠٥٥٨٢	٩٣١٤		
بغـــداد	٤٨٦٨٤٥٥	٦٤٢٦٤		
الانبـــار	٥٩٨٢٩٠	٧٨٩٧		
كربـــلاء	٣٣٧٣٦٤	٤٤٥٣		
النجـــف	٤٨٣٥٠٨	٦٣٨٢		
بابـــل	٧٥٩٤٣٧	١٠٠٢٥		
واســـط	٤٩٣٥٢٩	٦٥١٥		
المجمـــوع	٨٢٤٦١٦٥	١٠٨٨٥٠	الرشيد والمأمون	١٢٨٠٦٣
القادسيـــة	٥٢٤٥٠١	٦٩٢٣		
المثنـــى	٢٥٨٨٦٥	٣٤١٧		
ذى قـــار	٧٤٠٧٩٥	٩٧٧٨		
ميســـان	٤١٧٣٢٩	٥٥٠٩		
البصـــرة	١٣٤٥٩١٦	١٧٧٦٦		
المجمـــوع	٣٢٨٧٤٠٦	٤٣٣٩٣	المعتصـــم	٣٨٩٦٢

(١) الجهاز المركزى للاحصاء ، وزارة التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ، ١٩٨٧ .
(٢) تم تقدير الحاجة على اساس معدل استهلاك الفرد في العراق البالغ عام ١٩٨٦ ١٣٫٢ كغم .
(٣) اعتمد الباحث معدل الفترة ٨٥ـ١٩٨٧ لان انتاج عام ١٩٨٦ كان منخفضا عن معدله لاسباب طارئـــة .

الى عـــدد من محافظـات المنطقتين الشمالية والجنوبيـــة .

يتضح من ذلك وجود خلل في الموازنة المكانية بين انتاج الزيوت النباتيـــة الغذائية والطلب المحلي عليها . ومما يزيد هذا الخلل اتساعا هو عدم توازن انتـــاج الزيـــوت حسب انواعها على اقسام القطر ، فالزيوت السائلة يقتصر انتاجها على مصنعي بيجي في الشمال و الرشيد في الوسط ، اما مصنع المعتصم في الجنوب فيقتصر انتاجه على الزيوت الصلبـــة .

أن عدم التوازن المكاني هذا بالصورة والدرجة التي اشرنا اليها خلق صعوبـــات تسويقية يعاني منها حاليا كل من المستهلكين والمصانع المنتجة لهذه الزيوت ، اضافـة الى معانـــاة الشركة المسوقـــة لها .

الاستنتاجـــات والمقترحـــــــات

تحتل صناعة الزيوت النباتية الغذائية مكانة مهمة في الاقتصاد العراقـــي عامة وفي قطاع الصناعات الغذائية على وجه الخصوص • وتعتبر احدى الصناعـــات الناجحة التي ترفد الاقتصـــاد الوطني بامكانات مضافة سنويا • ويبرز مدى نجـــاح هذه الصناعة من خـــلال :ـ

١ • انتاجها سلعا غذائية اساسية لايستغني عنها المستهلك بنوعية جيدة وباسعـار مناسبة •

٢ • تعتبر من اكفأ فروع الصناعات الغذائية في العراق ، حيث اسهمت بحوالي ١٨٪ من اجمالي قيمة الصناعات الغذائية ، في حين ضمت حوالي ٤٪ فقط من اجمالي عدد ـ العاملين في الصناعات الغذائيـــة •

٣ • تصاعد معدلات الانتاج بنسب متصاعدة ، فكمية الانتاج تزايدت بنسبة ١ر١٠ ٪ وقيمته بنسبة ٣ر١٨٪ سنويا خلال الفترة ٧٨ـ١٩٨٧ •

٤ • تحقيقها ارباحا متصاعدة بنسبة ١٠٩٪ سنويا خلال الفترة ٨٢ـ١٩٨٧ حتـــى بلغت حوالي (٢٩) مليون دينار عام ١٩٨٧ •

٥ • تحقيقها وفرا سنويا من العملات الصعبة تدر عام ١٩٨٦ بنحو (٣٣) مليـــون دولار ، كان سيخسره الاقتصاد الوطني لو تم الاعتماد على استيراد هذه الزيـــوت بدلا من انتاجها في العـــراق •

٦ • كفاءة اقسام انتاج الـزيوت الغذائية في المصانع التي تنتجها مقارنة باقســـام الانتاج الاخرى القائمة في ذات المصانع ، سواء من حيث قيمة الانتاج او من حيـــث الارباح المتحققـــة •

ولكن رغم هذا النجاح فان هذه الصناعة تعاني العديد من نقاط الخلـــل وتجابه الكثير من المعوقات نجمل اهمها بما يلـــي :ـ

١ • ان اعتمادها يكاد يكون مطلقا في توفير موادها الاولية الاساسية على الاستيـــراد الخارجي ، مما يجعلها شديدة التأثر بمتغيرات اسواق الزيوت الدولية ، اضافـــة لما يشكله ذلك من خطر كبير على الامن الغذائي الوطنـــي •

٢ • انخفاض نسبة مساهمة المصادر المحلية في توفير حاجات هذه الصناعة من المـــواد الاولية المساعدة ، وتردي نوعيتها غالبا مما يؤدي الى انخفاض كفاءة العمليات الانتاجية

٣ • اعتماد هذه الصناعة على تقنيـات مستوردة رغم مرور قرابة نصف قرن على اقامتهـــا في العراق ، وكان حريا ان تتحول الى صناعة وطنية بكل حلقاتهـــا •

٤ • عدم استقرار معدلات الانتاج وهبوطها بعض السنوات دون مستوياتها المعتـادة •

٥ • انخفاض اجور العاملين فيها رغم تطبيق نظام المكافات • فهذه الاجور تطـــورت بنسبة ٢ر٠٪ سنويا للفترة ٨٢ـ١٩٨٧ ، في حيـــن تطور عدد العاملين بنسبـــة ٥ر٢٪ ، وتطورت كمية الانتاج بنسبة ٤ر٩٪ وقيمته بنسبة ١١٪ والارباح بنسبـــة ١٠٩٪ سنويا خلال نفس الفتـــرة •

٦ • ان تطور معدلات الانتاج جاء احيانا على حساب :ـ

أ • نوعية المنتجات التي قد تطرح في الاسواق احيانا دون ان تتوفر فيهـا كامـــل المواصفات المقررة ، على الرغم من وجود وحدات للسيطرة النوعية في جميع المصانع •

ب • الالات المنتجة التي يتم تشغيلها طويلا دون توقف • وبذلك لاتتهيأ الفرصـــة الكامنة لادامتها وصيانتهـــا •

جـ • العاملون انفسهم ، حيث يتم تشغيلهم (١٢) ساعة يوميـــا في ظروف عمـــل صعبـــة • مما ترك اثره في سرعة مداولة الايدي العاملة ، وتناقص اعداد العامليـــن في خطوط الانتاج •

٧ • تعدد منتجات معظم مصانع هذه الصناعة ، فهي تنتج اضافة للزيوت الغذائيـــة انواعا عديدة من الصابون ، ومساحيق الغسيل والمنظفات ومستحضرات التجميـــل ، مما يتطلب تعدد : مخازن المواد الاولية والانتاج النهائي ، والوحـدات الانتاجيـــة وانظمة تشغيلها وادارتها ، والقنـوات التجارية • كما ان انتاج كل المواد فـــي موقع انتاجي واحد قد يعرض بعضها للتلوث من منتجـــات اخرى •

٨ • ارتفاع نسبة ماتسهم به الخدمات الادارية والتسويقية من اجمالي كلفة انتاج الزيـــوت النباتية الغذائيـــة •

٩ • قلة التخصيصات المالية السنوية للبحوث والتجارب ، فنسبتها من اجمالي الكلفة الاساسية لانتاج هذه الزيوت لاتزيد على ٢ ر٠ ٪ •

١٠ • خلل في التوزيع الجغرافي لمواقع بعض مصانع الزيوت النباتية الغذائية في العراق ، مما ادى الى معاناة هذه المصانع من مشكلات موقعية منها محدودية مساحات الارض المتوفرة ، والايدى العاملة اللازمة للتشغيل ، وانقطاع التيار الكهربائي والماء احيانا وصعوبة التجهيز بزيوت الوقود •

١١ • عدم استفادة المصانع من الامكانات التي يوفرها نهر دجلة لنقل موادها الاولية او منتجاتها فيه •

١٢ • عدم كفاية انظمة معالجة التلوث في معظم المصانع ، مما قد يترك اثارا ضارة على المناطق المجاورة ، وعلى مياه نهر دجلة •

١٣ • عجز هذه الصناعة عن سد الحاجة المحلية من هذه الزيوت على الرغم من تزايد معدل انتاجها بنسب تفوق تزايد معدل استهلاكها ، وهذا يعود الى انخفاض كميات الانتاج في بعض السنين عن معدلاتها الاعتيادية • الا ان مرحلة النصر والسلام قد تشهد استقرار المسار الانتاجي ، مما قد يفضي الى سد الحاجة المحلية منها •

١٤ • وجود خلل في الموازنة المكانية بين انتاج الزيوت النباتية الغذائية والطلب المحلي عليها ، مما يتطلب نقل قسم من انتاج مصنعي الرشيد والمأمون الى شمال وجنوب العراق • وهذا يضيف تكاليف نقل ويستدعي اقامة مخازن اضافية في اماكن الانتاج والاستهلاك ، وقد يؤدى الى عدم انسيابية تجهيز المستهلكين بها احيانا •

١٥ • يفرض حاليا على المستهلك نوع واحد من الزيوت الصلبة واخر من السائلة مع غياب المنافس المحلي والمستورد للاول تماما وجزئيا للثاني ، مما يعني احتكار للسوق من قبل منتج واحد •

١٦ • اقتصار المنافذ التسويقية المتاحة حاليا للتسويق هذه المنتجات على منفذ واحد مما يحرم هذه الصناعة من فوائد تعدد هذه المنافذ •

١٧ • فقدانها اسواقا مهمة بعد توقف تصدير هذه المنتجات الى الاسواق العربية المجاورة على الرغم من السمعة الطيبة التي تمتع بها في هذه الاسواق ، وقدرتها على منافسة السلع المماثلة فيها محلية كانت ام مستوردة •

١٨ • وجود حالات اختناق عديدة في المصانع اهمها مايلي :ـ

أ • انتهاء العمر الانتاجي لمعظم الوحدات الانتاجية في مصنعي الرشيد والمأمون مما يتعذر معه الوصول الى الطاقات القصوى • كما ان امكانية تطوير الانتاج الفعلي فيهما مستقبلا (والمأمون على وجه الخصوص) ، وبنفس هذه الوحدات ، امر مشكوك فيه كثيرا •

ب • قلة المساحات المخزنية المتوفرة للانتاج النهائي ، حيث لاتكفي لاكثر من (١٥) يوما ، وللمواد الاولية حيث لاتكفي لاكثر من (٤٥) يوما لكل المصانع تقريبا •

جـ • قلة كفاءة انظمة التبريد في كل المصانع وفي فصل الصيف على وجه الخصوص •

د • اعتماد طاقات التعبئة في مصنع المأمون على خط تصنيع العبوات البلاستيكية فيه والذي يعمل بطاقته القصوى دون توفر طاقات احتياطية او بديلة في المصنع •

هـ • عدم وجود خط تصنيع للعبوات المعدنية سعة (٥) كغم في مصنع المعتصم حيث تنقل اليه حاليا من مصنع الرشيد •

١٩ • اما في مجال انتاج البذور الزيتية في العراق واثاره السلبية على هذه الصناعة يلاحظ مايلي :ـ

أ • ان اجمالي انتاج القطر من البذور الزيتية لايمكن ان يسد سوى ٢٢٪ من طاقات الاستخلاص القائمة ، كما ان الزيوت التي يمكن استخلاصها من اجمالي هذا الانتاج لايمكن ان تسد سوى ٤٪ من حاجة هذه الصناعة من الزيوت الخام سنويا •

ب • ان متوسط نسبة مادخل فعلا من هذا الانتاج في صناعة الزيوت النباتية الغذائية كان بحدود ١٠٪ للفترة ٧٨ـ١٩٨٢ • توقفت الاستفادة بعد ذلك نهائيا من هذا الانتاج حتى عام ١٩٨٧ ، ثم بدأت مرة اخرى بمقادير زهيدة في عام ١٩٨٨ •

جـ • تزايد عجز المصادر المحلية عن تحقيق مستوى مقبول من الاكتفاء الذاتي منها فاجمالي انتاج القطر من هذه البذور يتزايد بنسبة ٢٪ سنويا في حين تتزايد الحاجة الى الزيوت الخام بحوالي ٩٪ سنويا •

د • ان زراعة المحاصيل الزيتية في العراق تركزت في مناطق اتسمت بتدني غلة هذه المحاصيل بينما كانت محددة في مناطق امكن تحقيق غلة عالية فيها •

هـ • ان زراعة المحاصيل الزيتية تنحسر تدريجيا من جنوب ووسط العراق باتجاه شماليه ، حتى توقفت او كادت مساهمة جنوب العراق في انتاج البذور الزيتية وتضاءل تدريجيا مساهمة وسطه • وهذا يعود الى جملة عوامل اهمها :ـ

اولا : تدني انتاجية التربة بسبب انتشار الملوحة فيها وعدم كفاية انظمة البزل وعدم وجودها احيانا •

ثانيا :قلة الحصص المائية المتوفرة صيفا ، خاصة وان معظم المحاصيل الزيتية تزرع صيفا

و • ان بقاء زراعة محاصيل زيتية مهمة مثل فول الصويا ، وفستق الحقل ، والعصفر ، وحتى عباد الشمس الى حد ما ، قيد التجارب حتى الان دون الوصول الى نتائج حاسمة عن تهجين اصنافها وطرق زراعتها رغم مضي فترة طويلة على بدئها ، اضر كثيرا بهذه الصناعة والاقتصاد الوطني عامة •

٢ • عدم وجود تنسيق بين الاقطار العربية سواء في مجال تقنيات هذه الصناعة ، او في انتاج البذور الزيتية او في مجال تجارة هذه الزيوت رغم توفر مثل هذه الامكانية واقتضاء الحاجة اليها • فاقطار مجلس التعاون العربي مثلا تستورد قرابة (١٥٠) الف طن سنويا من البذور الزيتية ونحو (٧٥٠) الف طن من الزيوت الخام كما توجد طاقة تصديرية للزيوت الخام في تونس والسودان رغم محدوديتها •

ولاجل تجاوز هذه العقبات وتطوير هذه الصناعة في العراق يقترح الباحث مايلي

١ • الاستفادة من الخبرات العلمية والتقنية والامكانات الصناعية الموجودة في القطر لتطويع تقنيات هذه الصناعة المستوردة والعمل على تحويلها الى صناعة وطنية ، والتنسيق بشأن ذلك مع الاقطار العربية وعلى وجه الخصوص اقطار مجلس التعاون العربي • وفي مقدمة ذلك انتاج وحدات استخلاص بطاقات انتاجية قليلة وتوفيرها باسعار مغرية وبتقنيات بسيطة وتشجيع اقامتها في مراكز انتاج البذور والثمار الزيتية •

٢ • العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الاولية المساعدة ، وتحسين نوعية المنتج منها محليا • والتنسيق بشأن ذلك مع المؤسسات الصناعية ذات العلاقة بانتاجها •

٣ • دراسة الحمر الانتاجي للوحدات القائمة ووضع خطط بعيدة المدى لاستبدالها بوحدات

انتاجيـــة حديثـــــة .

٤ . اقامة توسعات مخزنية اضافة لما هو قائم منها وخاصة للمواد الاولية ، على ان تستوعب خزينا يكفي لتشغيل المصانع مددا لاتقل عن ستة اشهـــر .

٥ . اعادة النظر في نظام المكافات المعمول به حاليا بما يضمن ربطا افضل بين اجـــور العاملين وكمية وقيمة الانتاج الفعلي ومقدار ارباح الصناعة .

٦ . خلال مرحلة النصر والسلام يجدر اعادة النظر بالمخططات الانتاجية السنويـــــة للمصانع بما يضمـــن :ـ

أ . انتاج منتجات تتطابق والمواصفات المقررة باحكام السيطرة النوعية على كافة مراحـــل الانتـــــاج .

ب. اعطاء الوقت الكافي لادامة الالات وصيانتهـــا .

٧ . اعادة النظر في هيكل العمالة في الصناعة ونظام تشغيلها بصورة تحقق التـــوازن المطلوب في عدد العاملين حسب حاجة القطاعات المختلفة لهم ، وبما يفضي الـــى استقرار العمالة في هذه الصناعة ، ويساعد على تجديد قدرة العاملين على العطاء .

٨ . دراسة امكانية عزل اقسام انتاج مساحيق الغسيل ومستحضرات التجميل عـــن العمليات الانتاجية للزيوت الغذائيـــة .

٩ . اقامة محطات توليد للطاقة واخرى لتصفية المياه خاصة بالمصانع التي لاتتوفـــر فيها مثل هذه المحطات لضمان تزودها بهذه المواد عند انقطاع تجهيزها من المصادر الرئيسيـــة .

١٠ . دراسة جدوى الاستفادة من نهر دجلة لنقل المواد الاولية والمنتجات النهائيـــة من والى المصانع ، وضمن الامكانات المتاحة للنقل المائي في النهر ، وعلى الاخـــص مصنع المعتصم .

١١ . اقامة وحدات لمعالجة المياه الصناعية ووحدات مكملة لما هو قائم لمعالجـــة الملوثات التي تطلق الى الجو في المصانع التي لاتوجد فيها مثل هذه الوحـــدات مثل مصنع بيجي او في بقية المصانع حيث تحتاج الى مزيد من الاجراءات لضمان السلامة من التلوث .

١٢ . عند اقامة اية توسعات في الطاقات الانتاجية للزيوت النباتية الغذائية سواء علـــى شكل توسعات في الطاقات القائمة او باقامة مصانـــع جديدة ، من الضـــرورى

ان يوءخذ بنظر الاعتبار التوازن المكاني بين الطلب على هذه الزيوت وطاقات انتاجها ، واقامة مثل هذه التوسعات في المناطق التي يقل فيها الانتاج المحلي عن الطلب وهي شمال وجنوب العراق .

١٣ . العمل على تعدد المنتجات الزيتية وعدم اقتصارها على نوع واحد .

١٤ . تشجيع استهلاك الزيوت السائلة بدلا من الزيوت الصلبة لاسباب صحية ودراسة اقامة خط لانتاجها في مصنع المعتصم .

١٥ . فتح قنوات تسويقية جديدة لتسويق هذه الزيوت وعدم الاقتصار على منفذ واحد . ان تعدد المنافذ التسويقية يحقق لهذه الصناعة الفوائد التالية :-

أ . تلافي مشكلات تكدس الانتاج ولو جزئيا التي عانت منها المصانع كثيرا .

ب . تعدد القنوات بين المنتج والمستهلك بما يحققه من فوائد لاغنى عنها لكليهما منها التعرف على اذواق المستهلكين واتجاهات الطلب على السلع .

جـ . امكانات تخزينية اضافية لدى هذه المنافذ .

١٦ . دراسة امكانية تخصيص خط او مجموعة خطوط انتاجية مما هو قائم منها او باقامتها مستقبلا لانتاج زيوت مخصصة للتصدير لضمان اسواق خارجية لها .

١٧ . معالجة حالات الاختناق في المصانع بتدابير منها :-

أ . توسيع طاقات تصنيع المبوات في المأمون .

ب . اقامة خط لتصنيع المبوات سعة (٥) كغم في مصنع المعتصم .

جـ . الاستفادة من الخبرات الوطنية والعربية في مجال انظمة التبريد ومحاولة الوصول الى نظام اكثر كفاءة ولجميع المصانع .

١٨ . اما في مجال انتاج البذور الزيتية وادخال مقادير اكبر من انتاجها المحلي في هذه الصناعة يقترح الباحث :-

أ . اعادة النظر في الشروط التسويقية التي تفرضها الجهات المختصة عند تسلم الانتاج مما يساعد على ادخال مقادير اكبر من هذه البذور في هذه الصناعة حتى لو تطلب ذلك معالجة هذه البذور في المصانع قبل تخزينها .

ب . اقامة مراكز تجميع للبذور الزيتية في مراكز انتاجها الرئيسية من قبل الجهات الرسمية

او تشجيع اقامتها من قبل القطاع الخـــــاص .

جـ . التركيز على زراعة القطن كونه محصول ثنائي الغرض ومحصول فول الصويـــــا في شمال العراق ، ومحصول عباد الشمس في كل مناطق القطر ، ومحصول العصفر فـي وسط وجنوب العراق وفستـق الحقل في محافظتي الانبار وبابـــل .

د . الربط بين انظمة تأجير الاراضي الزراعية وحيازتها ونوع المحاصيل المزروعة فيهـــا في المشاريع الزراعية الجديدة ، بما يضمن زراعة مساحات واسعة بالمحاصيل الزيتيـــة والصناعية على وجه العمـــوم .

هـ . تشجيع التوسع بزراعة اشجار الزيتون ثنائية الغرض منها والاصناف الزيتية في شمـال ووسط العـــــراق .

و . اجراء بحوث عن امكانية الاستفادة من المصادر الثانوية الاخرى للزيوت واهمهمـــا الذرة الصفراء ونوى التمر وجدوى استخلاص زيوتها فنيا واقتصاديا .

ز . دعم تجارب ادخال تقنيات جديدة على زراعة وانتاج المحاصيل الزيتية بتهجين اصنافهمـــا لتتلاءم والبيئة المحلية وتطوير وسائل زراعتها والعمل على تصميم اجهزة لحصادها .

ح . ايلاء مشكلة الرى والبزل في وسط وجنوب العراق اهتماما اكبر واعتبارها مشكلـــة وطنية تتطلب معالجة سريعـــــة .

١٩ . التنسيق بين اقطار مجلس التعاون العربي خاصة والاقطار العربية عامة في مجـال انتاج وتجارة البذور الزيتية والزيوت النباتية الغذائية .

ملحق رقم (١)

تكاليف المستلزمات السلعية لانتاج الزيوت النباتية الغذائية في مصانع هذه الزيوت

في العراق للفترة ٨٢ ـ ١٩٨٧

(الف دينار)

مراكز الانتاج	١٩٨٢			١٩٨٣			١٩٨٤				١٩٨٥				١٩٨٦				١٩٨٧			
	الرئيسة	المأمون	المنصور	الرئيسة	المأمون	المنصور	الرئيسة	المأمون	المنصور	بيجي	الرئيسة	المأمون	المنصور	بيجي	الرئيسة	المأمون	المنصور	بيجي	الرئيسة	المأمون	المنصور	بيجي
خامات ومواد اولية	١٨٥٦٨	٦١٦٠	٤٦٥٢	١٨٠١٨	٤٩٦٨	٥٠٤٦	٢٦٣٥٢	٧٥٢٢	٨٧٨٠	٣٣٧٣	١٧٦٢٣	٦٧٥٧	٨١٤٧	٩٨٠٨	٩١٤٤	٢٢٨٧	٦٦٦٧	٦٢٢٦	١٥٢٩٠	٤٢٨٠	٥٦٠١	٧٤٤٦
وقود وزيوت	٠ر٥٨٤	٠ر٢٣٢	٠ر٠٠٢	٦	٢٢	١٧	٢	٠ر٨	١٢	٠ر١	٠ر٤	١	٠ر٠٠١	٢٢	٠ر٢	٢٣٤	٠ر١	١٠٥	٦٠	١٦	١٣	١٦
مواد التعبئة والتغليف	٣٥٤٧	١٣٠٠	٧١٠	٣٧١٩	١٠٩١	٨٣٦	١١٠٣	١٥٠٣	٣٠٨	٦٠٧	٢٩٦١	٣٤٩	٦٦٤	١٨٧٠	٢٠١٩	٧٨٠	٧٣١	١٢٠١	٣٦٨١	١٢٧٨	٨٤١	١٨٢٥
مجموع المستلزمات السلعية	٢٢١١٥	٧٤٦٠	٥٣٦٧	٢١٧٤٣	٦٠٨١	٥٨١٩	٢٧٤٥٧	١٠٢٦	١١٠٠	٣٩٨٠	٢٠٥٨٤	٨١٠٨	٨٨١٢	١١٧٠٠	١١١٦٣	٣٢٩٢	٧٣٩٨	٧٥٣٢	١٩١٢٣	٥٥٩٨	٦٤٧٣	٩٣١٧

المصدر : المنشأة العامة للزيوت النباتية ، الميزانية الختامية ، السنوات ٨٢ ـ ١٩٨٧

ملحق رقم (٢)

توزيع التكاليف الاساسية لانتاج الزيوت النباتية الغذائية على مراكز الانتاج في مصانع هذه الزيوت

في العراق للفترة ٨٢ ـ ١٩٨٧

السف دينار

مراكز الانتاج	١٩٨٢			١٩٨٣			١٩٨٤				١٩٨٥				١٩٨٦ +				١٩٨٧			
	الرئيسة	المأمون	المعتصم	الرئيسة	المأمون	المعتصم	الرئيسة	المأمون	المعتصم	ببجي	الرئيسة	المأمون	المعتصم	ببجي	الرئيسة	المأمون	المعتصم	ببجي	الرئيسة	المأمون	المعتصم	ببجي
رواتب واجور	٧٩٦	٤٥٧	٢٩٦	٨٥٥	٤٠١	٢٧٣	٦٩٠	٣٢٨	٢٤٥	١٠٩	٦٦٤	٤٠١	٢٨٩	٢٦٥	٦٩٦	٤٠٣	٢٦٠	١٦٦	٦٦٢	٤٠٥	٢٩٦	٢٣٢
مستلزمات سلعية	٢٢١١٥	٧٤٦٠	٥٣٧٦	٢١٧٤٣	٦٠٨١	٥٨٩٩	٢٧٤٥٧	١٠٢٦	١١٠٠	٣٩٨٠	٢٠٥٨٤	٨١٠٨	٨٨١٢	١١٧٠٠	١١٦٣	٣٠٥٩	٧٣٩٨	٧٤٢٧	١١١٢٣	٥٥٩٨	٦٤٧٣	٩٣١٧
خدمات الانتاج	١٣	١١	٨	١٨	٩	٩	٣٧	٢٧	٦	٠٫٣	٦	٥	٢	٢٤	١٧	١٧	١٠	٩	٥٧	٢٧	٢٣	١٠
اندثارات	٣٣٠	٣٣٧	٧٣	٣٠٤	٢٩٧	٩٢	٣١٥	٢٥٩	٧٤	٥٠٤	٢٨٤	١٤٣	٣٤	٨٦١	٣٢٢	٣١٣	١٣٠	٨١٥	٢٧٧	٢٨٤	١٤١	٤٧٠
اجمالي الزيوت الغذائية	٢٣٢٥٥	٨٢٦٥	٥٧٤٤	٢٢٩١٩	٦٧٨٧	٦٢٧٤	٢٨٤٩٩	٩٦٤٠	٩٤٢٤	٤٥٩٤	٢١٥٣٩	٨٦٥٧	٩١٣٧	١٢٨٥٠	١٢١٩٨	٣٧٩٢	٧٧٩٨	٨٤١٦	٢٠١٢٠	٦٣١٤	٦٩٠٦	١٠٠٢٩
اجمالي انتاج المصنع	٣٣٤٥٥	٢٢٥٧٧	٧٩١٠	٣٠٨٨٤	١٨٩٠٥	٧٧٥٤	٣٨٥٩	٢٢٠٨٢	١٢١٣٨	٤٥٩٤	٣٠١٩٣	١٩٠٤٦	١٢٨٧٢	١٢٨٥٠					٣٠٧٨٦	٢٢٩٤١	١٠٣٥١	١٠٠٢٩

+ لم تتيسر للباحث احصاءات عن الكلفة الاساسية لاجمالي انتاج هذه المصانع لعام ١٩٨٦ .

المصدر: المنشأة العامة للزيوت النباتية ، الميزانية الختامية ، السنوات ٨٢ ـ ١٩٨٧ .

ملحـــــق رقـــم (٣)

انـــواع ومقاديـــــر الزيوت النباتيـــة الخام بالاطنان التي استخدمت لانتاج الزيوت الغذائية في مصانـــــع هـــــذه الزيـــوت في العـــــراق للفتـــرة ٨٣ ـ ١٩٨٧

نـــوع الانتاج	نوع الزيـــت الخـــام	١٩٨٣			١٩٨٤				١٩٨٥				١٩٨٦				١٩٨٧			
		الرشيد	الطابون	المعتصم	الرشيد	الطابون	المعتصم	بجبي	الرشيد	الطابون	المعتصم	بجبي	الرشيد	الطابون	المعتصم	بجبي	الرشيد	الطابون	المعتصم	بجبي
الزيوت الصلبة	النخيل الصفي	٧٨٢٩٠	٢٣٤٦٠	٢٤٥٦٥	٧٣٤٢٢	٢٥٥٨٠	٢٧١٣٥	١١١٨٤	٥٥٧٠١	٢٣١١٧	٣٠٢٢٣	٢٥٥٨٠	٧٢٢٣٩	٢١٣٢٥	٢٨٩٢٧	١٦٣٢٥	٦٩٩٣٣	٢١٢١٥	٣٦١٨٧	١٣٢٤٠
	السيتاريـــن	٢٠٨١١	٤١٤٠	٥٣٦٢	١٢٥١٦	٣٦١٨	٨٣٧٣	٢٣٣٠	١٩٢١٦	٥٥٢٣	٩٨٨٢	٢٤١٦	١١٦٨٠	٤٢٣٩	٣٨٧٤	١٩٤٨	٢٤٢١٩	٦٦٨١	٧٦١٧	٢٧٣٦
	الاوليـــن	—	—	—	٦٦٤٠	٦٩٠	٦٦	١٠٨٧	٧٧١٣	٢٠٢٢	٣٣٨	١٧٧١	٦٤٥١	١٨٤١	٦٨٠	١٣٩٧	١٣١٥١	٥١٥٠	—	١٣٨١
	عبـــاد الشمس	٤٠٦	٦٤٢	—	—	—	—	—	١٤٣٩	١٥٥	—	—	٥٣	—	—	—	١١٩٣	٦١	—	—
الزيوت السائلة	عبـــاد الشمس	٨٩١٣	—	—	١٣٧٤	—	—	٤٠٦٩	٧٨٠٦	—	—	١٠٥٤٧	٦١١٥	—	—	١٢٤٠٤	٦٧٩٦	—	—	٢٨٧٦
	الاوليـــن	٤٠٦	—	—	٤٩٣	—	—	—	٦٥٢	—	—	—	٢٩١	—	—	١٦٤	—	—	—	—

المصـــــــدر : المنشأة العامة للزيوت النباتية ، الميزانية الختامية ، السنـــــوات ، ٨٣ ـ ١٩٨٧ .

ملحق رقم (٤)

التوزيع الجغرافي لانتاج بذور عباد الشمس في العراق للفترة ٧٨ ـ ١٩٨٧

المحافظات	١٩٧٨			١٩٧٩			١٩٨٠			١٩٨١			١٩٨٢			١٩٨٣		
	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة
دهوك	٨٧	١٦	١٨٤	٥٢٣٤	٨١٢	٨٥٥	٥٣٧٠	١٣٧٠	٢٥٥	٢٢٢٠	١٥٠	٦٨	٢٠٤٠	٩٨٠	٤٧٧	١١٢٠	١٧٠	١٥٢
نينوى	٨٨٢	١٣٤	١٦٣	٦٨٤٧	١١٢٣	١٦٤	٥٥٧٠	١٤١٠	٢٥٤	٥٥٠	١٣٠	٢٣٤	٦٠	٢٠	٣٣٣	٥٨٠	١٤٠	٢٤١
اربيل	١٠٧٥	٢٨٥	٢٤٠	٢٨٨٦	٥٢١	١٨١	١٧٤٠	١٥٠	٨٨	٦٧٠	١٢٠	١٨٥	٩١٠	١٨٠	١٩٨	١٣٤٠	٢٣٠	١٧٢
السليمانية	٨١٤٨	٣٠٠٦	٣٦٩	٢٣٠٧٩	٥٤٤٦	٢٣٦	١٩٧٠٠	٤٩٠٠	٢٤٩	٢٢٦٣٠	٤٠٤٠	١٧٩	٢١٢٦٠	٥٠٦٠	٢٣٨	١٧٥٠٠	٤٧٠٠	٢٦٨
التأميم	١٥	٢	١٣٣	٦٧١	٤٦	٦٩	١٣٧٠	٢٢	١٦	١٣٢٠	١٩٠	١٤٤	٤١	٣	٧٣	١٨٠	٢٤	١٣٢
صلاح الدين							٢٧٠٠	٦٥٠	٢٤٠	٤٠٤٠	١٢٠	٣٠						
ديالى	٤٣٦٦	٦٨٤	١٥٧	٧١٩٦	١٤٢٩	١٩٩	٨٠٠٠	١٤٥٠	١٨٢	٤٨٤٠	٨٦٠	١٧٨	٥١٠٠	١٢٠٠	٢٣٥	٣٠٥٠	٦٩٠	٢٢٦
بغداد							٧٢٠	٢٠	٢٥	٢٠	٧	٣٥٠	١٨	١	٥٦			
الأنبار	١٠	٢	١٧٢	٩	٤	٤٤٤	٣٠	٩	٣٤١	٦	٢	٣٣٣	٦	١	١٦٧	٢٢	١٢	٥٤٥
كربلاء	١١	٤	٣٦٤	٥	٠٫٤	٨١												
النجف																		
بابل	٢٨٢٩	٤٣٠	١٥٢	٢١٠٠	١٠٤١	٣٦٢	٤٠٤٠	١٨٥٠	٤٥٧	٢٠٠٠	٢٩٠	١٤٤	٨٠٠	٣٢٠	٤٠٠	٣٠٠٠	٤٥	١٥
واسط				٤٦	٢	٤٤	٤٠٠											
القادسية	٥٠٣	١٣٦	٢٧٠	٢٢٦٩	٥٦٢	٢٤٨	٣٩٠٠	٥٠٠	١٢٨	١٦٨٠	١١٠	٦٧	١١٠٠	٢٤	٢٢	٢٨	متضررة	
المثنى	٩٠	٣١	٣٤٤	١٦٦	٢٢	١٣٣	١٧٠	٢٣	١٣٢	١٣٠	١٧	١٢٨	٥	١	٢٠٠			
ذي قار							٢٥٠	٤٠	١٥٠									
ميسان	٣٥	١٥	٤٢٩	١١	٠٫٤	٢٣										٨٠	١	١٣
البصرة																		

المصدر : قسم الاحصاء ، دائرة التخطيط والمتابعة ، وزارة الزراعة والري ، نشرة احصائية عن انتاج المحاصيل والخضر الصيفية والشتوية ، ١٩٨٨

تابع ـ ملحق رقم (٤)

التوزيع الجغرافي لانتاج بذور عباد الشمس في العراق للفترة ٧٨ ـ ١٩٨٧

المحافظات	١٩٨٤			١٩٨٥			١٩٨٦			١٩٨٧		
	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة
دهوك	٣٦٠	٨٨	٢٤٧	٦٦٠	٧٠	١٠٢	١٣٠	١٤	١١٠	٢١٥٧	٣١٧	١٤٧
نينوى	١١٠٠	٥٥	٥٠	١١٠	٣٠	٣٠١	١٨٥٠	٥١٠	٢٧٦			
اربيل	١١٣٠	١٥٠	١٣٤	١٧٨٠	٣٠٠	١٧٠	٤٠٠	٦٠	١٥٢	٢١٧٠	٤٢٦	١٩٦
السليمانية	٤٥٠٠٠	٨٧٤٠	١٩٤	٤٦٣٥٠	٩٠٤٠	١٩٥	٤٢٤٥٠	٨٩٢٠	٢١٠	٣٥١٤٩	٧٣٨١	٢١٠
التأميم	٢٤٠	٢٦	١٠٧	٨	١	١٧٦	٥٠	٥	١٠٤			
صلاح الدين												
ديالى	١٥٣٠	١٧٠	١١٣	٢٨٠٠	٩٣٠	٣٢٢	٣١٠٠	٨٦٠	٢٧٧	٣٨٠٥	٣٣٧	٨٩
بغداد												
الانبار	١٧٠٠	١٠	٥٧٧	٣٧	١	٢٧	٢٠	متضررة				
كربلاء												
النجف												
بابل	١٢٠٠	متضررة		٣٧	١	٢٦	٢٠	متضررة				
واسط												
القادسية												
المثنى												
ذي قار												
ميسان												
البصرة												

المصدر : قسم الاحصاء ، دائرة التخطيط والمتابعة ،وزارة الزراعة والري نشرة احصائية عن انتاج المحاصيل والخضر الصيفية والشتوية ، ١٩٨٨

ملحـــق رقـــم (٥)

التوزيـــع الجغرافي لانتاج بذور القطن في العـــراق للفتـــرة ٧٨ ــ ١٩٨٧

المحافظـــات	١٩٧٨			١٩٧٩			١٩٨٠			١٩٨١			١٩٨٢		
	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة
دهـــوك	٦٣٩	١٢٤	١٩٤	٣٩٠	١٤٢	٣٦٤	٤٤٤	١١٣	٢٥٤	٢٣٩	٧٩	٣٣١	٢٧٠	٤٩	١٨١
نينـــوى	١٦٣	٥٣	٣٢٤	١٢٠	٤٩	٤٠٧	١٤٢	٤٢	٢٩٣	٣٤	١٧	٤٨٥	٤٢	١٣	٢٩٩
اربيـــل	٢٧٣	٢٨	١٠١	٢٨٤	٥٣	١٨٦	٢٨٦	٤٥	١٥٧	٤٤٤	٨٣	١٨٧	٨٥٣	١٦٦	١٩٥
السليمانيـــة	١٤٣٥	٢١١	١٤٧	١٥٠٤	٤١١	٢٧٣	٩٧٥	٢٥٧	٢٦٣	٧٢٩	١٨٧	٢٥٦	٨٨١	٢٥٣	٢٨٧
التأميـــم	١٤٩	٢٤	١٥٩	١٦٦	٣٣	١٩٩	١٢٦	٢٠	١٥٧	١٨٥	١٥	٧٨	٥٧	١٥	٢٥٥
صلاح الديـــن	١١٢٠	٧٩	٧٠	٧٤٠	٧٠	٩٥	٨١٦	٩٢	١١٢	٦٣٤	٥٣	٨٤	٧٢٤	٨٤	١١٦
ديالـــى	٥٢١	٦٨	١٣٠	٣٢٨	٧٧	٢٣٣	٥٢٢	٧٩	١٥٢	٦٢٦	١١٢	١٧٨	٤٧٩	١١٤	٢٣٨
بغـــداد	٣٠٥	٧٣	٢٣٨	٢٣٧	٦٥	٢٧٣	١٧٣	٤٧	٢٧١	١٦٩	٥٥	٣٢٤	١٣١	٢٥	١٩١
الانبـــار				٣	ــ	٢٦	١	ــ	٦٧	٥	ــ	١٩			
كربـــلاء															
النجـــف															
بابـــل	١٠١١	١٧٨	١٧٦	١٠٥٣	١٤٥	١٣٧	٩٧١	١٦٥	١٧٠	١١٠٥	٢٠٥	١٨٥	٨٨٤	١٦٠	١٨١
واســـط	٨٢٩	٦٥	٧٩	٧٦٨	٨٦	١١٣	٧٣٠	١١٦	١٥٨	٣٦٩	٦٣	١٧٢	٤٨٢	٥٤	١١٢
القادسيـــة	٣٩١	١٧	٤٢	٤٩٩	١١	٢١	٢٨٨	٨	٢٨				١٨	ــ	١٦
المثنـــى				٤	ــ	١٦									
ذى قـــار	١٧	١	٣٩	٨	ــ	٨	٩	ــ	٥٩						
ميســـان															
البصـــرة															

المصـــدر: قسم الاحصاء • دائرة التخطيط والمتابعة • وزارة الزراعة والرى • نشرة احصائية عن انتاج المحاصيل والخضر الصيفيـــة والشتويـــة • ١٩٨٨ •

تابـع ـ ملحـــق رقـــم (٥)

التوزيـــع الجغرافي لانتـــاج بذور القطـن في العـــــراق للفتـــرة ٧٨ ـ ١٩٨٧

المحافظـــات	١٩٨٣			١٩٨٤			١٩٨٥			١٩٨٦			١٩٨٧		
	مساحة	انتـاج	غلـة	مساحة	انتـاج	غلـة	مساحة	انتـاج	غلـة	مساحة	انتـاج	غلـة	مساحة	انتاج	غلة
دهـــوك	١٤	٣	١٨٩	٢٥	٧	٢٩٠	١١	٣	٣٠٠	٤٩٦	١٣٥	٢٧١	٢٢٩	٦٢	٢٧١
نينـــوى	٦٩	٢٨	٤٠١	٧	١	١٨٩				٤٨٧	٩٦	١٩٧	٣٧١	٩٢	٢٤٧
اربيـــل	٦٣٣	١٧٦	٢٧٨	٣٦٤	١١٨	٣٢٥	٥٣٣	١٢٤	٢٣٣	٢٤٨	٨٣	٣٣٥	٣٥٠	٨٦	٢٤٧
السليمانيـــة	٩٠٤	٢٠٦	٢٧٨	٩١١	١٧٤	١٩١	٨٨٠	١٣٣	١٥١	٢٨٤٦	٥٩٤	٢٠٩	٢٠٢٧	٣٥٢	١٧٤
التأميـــم	٥٧	٩	١٦٢	٨	١	٤٦	٤	—	١٧	٣٥٨	١٨	٥٢	٦٦٤	٨١	١٢٢
صلاح الديـــن	١٦٥٦	١١٠	٦٧	٩٩١	٣٢	٣٤	١١٦٣	٦٦	٥٧	١٨٨٣	١٨٦	٩٩	١٤٩٩	٩٦	٦٤
ديالـــى	٦٢٦	٨٦	١٣٧	٤٢٦	٣٨	٩٠	٣٥١	٢٢	٦٤	٥٧٨	٢٦	٤٦	٣٥٥	٩	٢٤
بغـــداد	٥١	٤	٧٨	١٤	١	٤٦	١٠	—	—	٤٩	١	١٨	٥٩	٢	٣٤
الانبـــار										٣	—	٥٧			
كربـــلاء															
النجـــف															
بابـــل	١٠٠٢	٩٧	٩٧	٧٨٧	٥٨	٧٤	٨٢٦	٧٠	٨٥	٥١١	٤٦	٩٠	٦٥٦	٦٥	٩٩
واســـط	٤٣٨	٥٦	١٢٨	٤٤٧	٤٦	٩٠	٥٥٦	٥٩	١٠٦	١٧٦٢	١٥١	٨٦	١٢٤٧	٩٤	٧٦
القادسيـــة				٤٣	—	—									
المثنـــى															
ذى قـــار	٢٠	—	٦												
ميســـان															
البصـــرة															

ملحـــق رقـــم (٦)

التوزيـــع الجغرافي لانتاج بـذور السمســـم في العراق للفتـــرة

٧٨ ـ ١٩٨٧

المحافظـــات	١٩٧٨			١٩٧٩			١٩٨٠			١٩٨١			١٩٨٢		
	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة
دهـــوك	٣٢٣	٥٩	١٨٣	١٢٠	٩	٧٥	٣٣٠	٥٠	١٤٧	١٨٠	٦٠	٣٥٤	٣٥٠	١٥٠	٤٢٩
نينـــوى	٢٢٨	٣١	١٣٦	١١٠٠	١٦٥	١٥٠	٥٤٠	٧٠	١٣٠	٧٤٠	١٥٠	٢٠١	١٠٧٠	٢١٠	١٩٦
اربيـــل	٤٧٤	٦٣	١٣٣	٩٩	١٦	١٦٢	٧٠	١٠	٩٤	٧٠	١٠	١٠٢	٤٠	١٠	٢٥٠
السليمانيـــة	٢١	٢	٨٧	٧١	٩	١٢٧									
التأميـــم	١١٩	٩	٧٦	٣٩١	٤٠	١٠٢	٢١٠٠	١٠	٥٠	١٦٠	٩٠	٦٣	١٩٠	٣٠	١٥٨
صلاح الديـــن	٣٢٣٢	٥٤٥	١٦٩	٢٧٢٤	٦٩٠	٢٥٣	١٧٦٠	٣٨٠	٢١٦	٥٧٠	١١٠	١٩٢	٦٧٠	٦٠	٩٠
ديالـــى	٢٧٢٥٦	٣٢٨٥	١٢١	٢٣٧٠٨	٣٣٤٩	١٤١	١٨٧٠٠	٢١٠٠	١١١	٢٣٦٠٠	٣٥٠٠	١٤٨	٢٠٥٠٠	٢٩٠٠	١٤١
بغـــداد	٧٥٥	١٩٨	٢٦٢	٥٣٣	١٦٥	٣١٠	٣٢٠	٥٠	١٥٦	٢٠٠	٣٠	١٥٠	٨٠	١٠	١٢٥
الانبـــار	٣٤٩٢	٧٤٨	٢١٤	٤٠١٢	٥٥٤	١٣٨	٢٥٠٠	٣٤٠	١٣٧	١١٧٠	٢٥٠	٢١٤	٢٥٤٠	٣٩٠	١٥٤
كربـــلاء	١٧	١	٥٩	١٨	١	٥٦	٣٠	١	٣٣	٤٠	٢	٥٠			
النجـــف															
بابـــل	١٩٧٧٨	١٩٢٥	٩٧	١٠٣٣٥	٨٥٢	٨٢	٩٥٠٠	٤٥٠	٤٧	٧٨٦٠	٥٥٠	٧٠	٨٣٢٠	٥٠٠	٦٠
واســـط	٩٥٨٩	١٠٧٧	١١٢	٦١٥٣	٥٩٢	٩٦	٨٤٠٠	٦٢٠	٧٤	٨٢٥٠	٩٨٠	١١٩	٧٧٦٠	١٠٧٠	١٣٨
القادسيـــة	٤٥٥٨	٣٩٩	٨٨	٢٠٩١	٢١٦	١٠٣	٣٧٠٠	١٤٠	٣٧	٣٥٤٠	١٣٠	٣٧	٣٨٠٠	١٢٠	٣٢
المثنـــى	٦٠	١٠	١٦٧	٣٩	٤	١٠٣	١٢٠						١٠٠	١٠	١٠٠
ذى قـــار	٩٢	١١	١٢٠	١٤١	١١	٧٨	١٥٠	٥	٣٣	٢٢٠	٢٠	٦١	٢٠	١٠	٥٠٠
ميســـان	٢٣٠٥	٢٧١	١١٨	١٧٤٦	٢٠٦	١١٨	١٣٣٠	١٦٠	١٢٠	١٣١٠	١٠٠	٧٦	١٢٢٠	١٤٠	١١٥
البصـــرة															

المصـــدر : قسم الاحصاء ، دائـــرة التخطيط والمتابعة ، وزارة الزراعة والرى ، نشرة احصائية عن انتاج المحاصيل والخضر الصيفية والشتويـــة ، ١٩٨٨ .

تابع - ملحق رقم (٦)

التوزيع الجغرافي لانتاج بذور السمسم في العراق للفترة

٧٨ - ١٩٨٧

المحافظات	١٩٨٣			١٩٨٤			١٩٨٥			١٩٨٦			١٩٨٧		
	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة	مساحة	انتاج	غلة
دهوك	٤٨٠	٩٠	١٨٤	٥٨٠	١٩٠	٣٢٥	٨٤٠	١٥٠	١٧٥	٣٣٠	٧٠	٢١٤	٣٦٠	٧٨	٢١٦
نينوى	٢٠٦٠	٤١٠	١٩٩	٢٧٤٠	٨٤٠	١٧٨	٣٥٠٠	٤٥٠	١٢٩	٢٦٠٠	٩٣٠	٢٥٦	٣٩٣٠	١٠٣٢	٢٦٢
اربيل	٦٠	١٠	١٦٧	٢٨٠	٣٦	١٢٩	٣٠٠	٤٠	١٣٢	٢٦٠	٤٠	١٤٦	٢٩٠	٤٥	١٥٥
السليمانية				١١	٢	١٨١	٤٥	٩	٢٠٠	٢٠	٤	٢٠٠	٢٢	٥	٢٢٥
التأميم	١٥٠	١٠	١٣٣	٣١٠	٤٥	١٤٥	٢٣٦٠	٣٧٠	١٥٥	٣٠٤٠	٤٧٠	١٥٥	٣٣٢٠	٥٢٢	١٥٧
صلاح الدين	٥١٠	٨٠	١٥٧	٩٢٠	٢٥٠	٢٦٨	٢٣٧٠	٣٦٠	١٥٠	٤٣٢٠	٧٣٠	١٦٨	٤٧١٠	٨١٠	١٧٢
ديالى	٢٧٦٠٠	٣٧٤٠	١٣٦	٢٣٥٥٠	٢٠٧٠	٨٨	٣٣٢٠٠	٣٣٦٠	١٠١	٢٥٢٤٠	٢٨١٠	١١١	٢٧٥١٠	٣١٢٠	١١٣
بغداد	٣٠٠	٤٠	١٣٣	٤٧٠	٥٢	١٢٠	٣٢٠	٤٤	١٣٧	٢٥٠	٤٠	١٥٢	٢٧٢	٤٥	١٦٥
الانبار	٢٨٢٠	٤٨٠	١٧٠	٥٥٢٠	٧٦٠	١٣٨	٤٤٠٠	٦٥٠	١٠٦	٤٢٢٠	٥٧٠	١٣٥	٤٦٠٠	٦٣٥	١٣٨
كربلاء				٤٠	٣	٧٤									
النجف															
بابل	٥٥٠٠	٤٢٠	٧٦	٥٣٦٠	٦٢٠	١١٦	٦٩٠٠	٩٢٠	١٣٣	٧٥٤٠	٩٦٠	١٢٧	٨٢٣٠	١٠٧٠	١٣٠
واسط	٦٧٠٠	٣٨٠	٥٧	٤٣٣٠	٣٩٠	٨٩	١٢٨٠٠	١٤٨٠	١١٦	١٢٠٠٠	١٢٣٠	١٠٣	٣١٠٠	١٣٧٠	١٠٤
القادسية	٢٩٠	متنـــوعة		١١٤٠	٢٨٠	٢٤٥	١٩٣٠	٢٩٠	١٥٢	١٧٠٠	٣٥٠	٢٠٤	١٨٥٠	٣٩٠	٢١٠
المثنى				١٦	١	٩٢									
ذى قار	٢٩٠	١٠	٣٥	١٩٠٠	١١	٥٥	٧٠٠	٣٠	١٢٤	٣٠	٣	١٠٩	٣٢	٤	١١٣
ميسان	٢٦٠٠	٥٣٠	٢٠٤	٢٦٥٠	٣٤٠	١٢٨	٣٠٠٠	٣٦٠	١٢١	٢٥٩٠	٦٢٠	٢٤٠	٢٨٢٠	٦٩٠	٢٤٤
البصرة															
										٦٥١٠٠	٨٨٠٠	١٣٥	٧١١٠٠	٩٨٠٠	١٣٨

ملحـــــق رقـــم (٧)

اجمالـــي قيمـة انتاج مصانـــع الزيوت النباتية الغذائية في العـراق وانتاجها من الزيـــــوت الغذائية بالاف الدنانيـــر للفترة ٨٢ـ١٩٨٧

المصانـــــع	١٩٨٢		١٩٨٣		١٩٨٤		١٩٨٥		١٩٨٦		١٩٨٧	
	الزيـــوت الغذائيـة	اجمالـي المصنـع	الزيـوت الغذائية	اجمالـي المصنـع	الزيـــوت الغذائيـة	اجمالـــي المصنـــع	الزيـــوت الغذائيـة	اجمالـــي المصنـــع	الزيـــوت الغذائيـة	اجمالـــي المصنـــع	الزيـــوت الغذائيـة	اجمالـــي المصنـــع
الرشيـــــد	٣٢٨٤٠	٤٧٤٢٩	٣٧٤٥٧	٤٦٩٥٨	٣٦٣١٢		٣٢٥٩٥	٤٨٦٥٨	٣١١٤١		٣٨٩٧٠	
المأمـــــون	١٠٤٧٦	٣١٦٢٦	٩١٢٢	٢٩٠٦٧	٩٩١٢		١٠٥٤٣	٣٢٩٥١	١٠٠٩٦		١٢٥٣٨	
المعتصـــم	٨٢٦٩	١١٧٤٨	٩٩٣٥	١٢٦٣٨	١١٩٤٧		١٣٦٣٠	٢٠٤٢٩	١١٢٤٥		١٤٧٦٠	٢٣٠٩٠
بيجـــــي	—	—	—	—	٤٦٠٤	٤٦٠٤	١٤٩٧٨	١٤٩٧٨	١٢٣٤٦	١٢٣٤٦	١٩٣١٦	١٩٣١٦

ملاحظـــــة •• لم يتيسر للباحث سوى الاحصاءات الواردة في الجـــــدول •

المصـــــدر : المنشاة العامة للزيوت النباتية • الميزانية الختامية • السنـــــوات ٨٢ ـ ١٩٨٧ •

ملحـــق رقـــم (٨)

مقاديـــر انتاج مصانـــع الزيوت النباتيـــة الغذائية من الزيوت الغذائيـــة بالاطنان وقيمهـــا

بالاف الدنانيـــر للفتـــرة ٨٢ ـ ١٩٨٧

المصانع	نوع الزيوت	١٩٨٢		١٩٨٣		١٩٨٤		١٩٨٥		١٩٨٦		١٩٨٧	
		كميـة	قيمـة	كميـة	قيمـة	كميـة	قيمـة	كميـة	قيمـة	كميـة	قيمـة	كميـة	قيمـة
الرشيـد	صلبـة	٨٦٢٣٢	٢٩٢٤٣	٩٥٦٩٨	٣٢٩٥٩	٩٤٥٧٥	٣٢٥٣٤	٨٣٧١٣	٢٩٠٤٨	٨٣٤٢٠	٢٨٦٧٧	١٠٦٠٢٨	٣٦٤٢١
	سائلـة	٨٩١٨	٣٥٩٧	٨٦١٣	٣٤٩٨	٩٤٥٨	٣٧٧٨	٨٠٩٥	٣٥٤٧	٦٠٥٩	٢٤٦٤	٦٣٨٦	٢٥٤٩
المأمون	صلبـة	٢٩٤٩٧	١٠٤٧٦	٢٥٣٦٩	٩١٢٢	٢٧٥٨٣	٩٩١٢	٣٠٣٨٥	١٠٥٤٣	٢٧٢٥٦	١٠٠٩٦	٣٢٨٤٦	١٢٥٣٨
المعتصم	صلبـة	٢٥٠٢٣	٨٢٦٩	٢٩٢٢٠	٩٩٣٥	٣٥١٣٧	١١٩٤٧	٤٠٠٢٧	١٣٨٨٩	٣٣٠١٧	١١٢٤٥	٤٣٨٤١	١٤٧٦٠
بيجـي	صلبـة	—	—	—	—	٨٤٤٢	٢٩٥٥	٣٠٢٢٧	١٠٤٨٩	١٩٠٧٧	٦٦٤٢	١٨١٠٩	٦٢٦١
	سائلـة	—	—	—	—	٣٥٠٨	١٦٤٩	١٠٢٤٦	٤٤٨٩	١١٨٩٨	٥٧٠٤	٢٧١٩٧	١٣٠٥٥
المجمـوع	صلبـة	١٤٠٧٥٢	٤٧٩٨٨	١٥٠٢٨٧	٥٢٠١٧	١٦٥٧٣٧	٥٧٣٥٨	١٨٤٣٥٢	٦٤٠٠٠	١٦٢٧٧٠	٥٦٦٠٦	٢٠٠٨٢٤	٦٩٩٨٠
	سائلـة	٨٩١٨	٣٥٩٧	٨٦١٣	٣٤٩٨	١٢٩٦٦	٥٤٢٦	١٨٣٤١	٨٠٣٦	١٧٩٥٧	٨١٦٦	٣٣٥٨٣	١٥٦٠٣

المصـــدر : المنشأة العامة للزيوت النباتية ، الحسابات الختامية ، السنـــوات ٨٢ ـ ١٩٨٧ .

ملحـــــق رقـــــم (٩)

تطـــــور عدد العامليـــن في مصانـــع الزيوت النباتيـــة الغذائيـــة في العـــــراق

للفتـــــرة ٨٢ ـ ١٩٨٧

المصنـــع والقســـم	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	متوسط الفتـــرة ٨٥ ـ ١٩٨٧
الرشيـد : الزيوت الغذائية	٤٦٨	٤٠٥	٤٢٤	٤٠٦	٤٠٦	٤٠٥	٤٠٦
اجمالي المصنع	١٦٥٩	١٥٦٨	١٥١٦	١٥٠٠	١٤٤١		١٤٧١
المأمـون: الزيوت الغذائية	٢١٣	٢٠٥	٢١٤	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٠
اجمالي المصنـع	١٤٠٩	١٣٥٧	١٣٧٤	١٤٣٨	١٤٠٦		١٤٢٢
المعتصـم :الزيوت الغذائية	١٨٢	١٨٨	١٦٣	١٨٦	١٧١	١٥٦	١٧١
اجمالي المصنـع	٦١١	٦١٥	٥٨١	٦٤٠	٥٩٩	٦٠٠	٦١٣
بيجـــي:اجمالي المصنع	١٦٤	١٥٠	٢٤٧	٤٠١	٣٤٦	٣٤٦	٣٦٤
اجمالي العاملين في الزيوت الغذائية	١٠٢٧	٩٣٠	١٠٠٠	١٢٢٢	١١٥٣	١١٣٨	١١٧١
اجمالي العاملين في مصانـع الزيوت الغذائية	٣٨٤٣	٣٦٩٠	٣٧١٨	٣٩٧٩	٣٧٩٢		٣٨٨٧

المصـــــدر : اعده الباحث اعتمادا على (أ) المنشاة العامة للزيوت النباتية ، الحسابات الختامية ،السنوات ٨٢ـ١٩٨٧ .

(ب) مقابلات اجراها الباحث مع مدراء الانتاج والمدراء الفنيين في المصانـــع .

ملحـــق رقـــــم ١٠
معدل اسعار الطن من الزيوت والبذور الزيتيـة بالدولار
في الاســـواق الدولية للفتـــرة ٨٤ـ١٩٨٨

نوع الزيـــوت والبـــذور	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
فـول الصويـــــا	٢٨٢	٢٢٥	٢٠٨	٢١٦	٢٨٩
زيت فول الصويـــا	٧٢٤	٥٧٢	٣٤٣	٣٣٤	٤٦١
زيت عباد الشمـــس	٧٦٧	٦٠٢	٣٦٦	٣٦٠	٤٦٣
فستق الحقـــــل	٤٣٨	٣٦١	٣٢٣	٢٨٧	٣٥٣
زيت فستق الحقـــل	١٠١٧	٩٠٥	٥٦٩	٥٠٠	٥٧٢
لب جوز الهنـــــد	٧٠٩	٣٨٦	١٩٨	٣٠٩	٣٩٣
زيت جوز الهنـــد	١١٥٥	٥٩٠	٢٩٧	٤٤٢	٥٦٢
بذور النخيـــــل	٥٢٩	٢٩١	١٤٢	١٨١	٢٥١
زيت بذور النخيـــل	١٠٣٧	٥٥١	٢٨٨	٤٢٦	٥٤٤
زيت النخيـــــل	٧٢٩	٥٠١	٢٥٧	٣٤٣	٤٤٤

المصـــدر:

UNCTAD, Monthly commodity Price Bulletin, Vol. VIII, No. 8 , U.N. Pub., Geneva, 1988, PP. 8-9.

المراجـــــــــع

١ • مراجـــع باللغة العربيـــــة

ابن منظـــور ، محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار صادر ودار بيروت للطباعـــة والنشر ، المجلد الثاني ، بيروت ، ١٩٥٥ •

الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ، الغذاء مكوناته وطرق حفظه ، موسوعة الغذاء ، شركـة المطبعة العصرية ، الكويت ، المجلـد الاول ، (لاتوجد سنة طبـع) •

ـــــــــــــــــــ ، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية ، نـــدوة توطين تكنولوجيا الزيوت النباتية في الوطن العربي ، مطبعة المنظمة العربية للتنميـة الصناعية ، الخرطوم ، ١٩٨٥ •

ـــــــــــــــــــ ، وثائق المؤتمر العربي الاول لصناعـــــة الزيوت والدهون النباتية ، تونس ، ١٩٨٠ •

البكر ، عبد الجبار ، نخلة التمر ، شركة مطبعة الوطن ، بغداد ، ١٩٧٢ •

الحمداني ، احمد شهاب ، التنبوءات السكانية للجمهورية العراقية حتى عام ٢٠٠٠ ، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة بغداد ـ كلية الادارة والاقتصاد ، ١٩٨٥ ، (غيـر منشـــورة) •

الدائرة الزراعية ، وزارة التخطيط ، البذور الزيتية انتاجها واستهلاكها في العـراق ١٩٨٢ ، (غير منشورة) •

الرياحي ، رياض سعيد ، تكاليف الزيوت والدهون ، اطروحة دبلوم عالي مقدمـة الى جامعة بغداد ـ كلية الادارة والاقتصاد ، ١٩٨٤ ، (غير منشورة) •

الكبيسي ، د • حمدان عبد المجيد ، الصناعة في العصور الاسلامية ، موسوعـــة حضارة العراق ، الجزء الخامس ، بغداد ، ١٩٧٥ •

المؤسسة العامة للصناعات الكيمياوية والغذائية ، الدائرة الفنية ، وزارة الصناعـة ، دراسة عن التوسع في زراعة البذور الزيتية ، دراسة رقم ١ ـ ٤ ، ١٩٧٤ •

المخلافي ، د • جلال خليل ، التغذية وصحة الانسان ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، (لايوجد مكان للطبع) ، ١٩٨٦ •

المنجد في اللغة والاعلام ، دار المشرق ، الطبعة الحادية والمشرون ، بيـــروت، ١٩٧٣ .

المنشاءة العامة للزيوت النباتية ، دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع انتاج الزيوت الجديد ١٩٨٥ ، (غير منشـــورة) .

المنظمة العربية للتنمية الصناعية ، الصناعات الغذائية في الوطن العربي حتى عـــام ٢٠٠٠ ، دراسات قطاعية ، مطبعة المنظمة ، الخرطوم ، ١٩٨٤ .

اليماس ، عدنان اسماعيل ، الزيتون في محافظة نينوى ، رسالة ماجستير مقدمة الـــى جامعة بغداد ـ كلية الاداب ـ ١٩٧٤ ، (غير منشـــورة) .

اليونس ، د . عبد الحميد احمد ، عبد الستار الكركجي ، زراعة المحاصيل الصناعية فـــي العراق ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر في جامعة الموصل ، (لاتوجـــد سنة طبـــع) .

باقـــر ، طه واخرون ، تاريخ العراق القديم ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٠ .

حبيـــب ، د . احمد ، مبادىء الجغرافية الصناعية ، الجزء الاول ، مطبعة دار ـ السلام ، بغداد ، ١٩٧٦ .

دائرة التخطيط والدراسات والمتابعة ، وزارة الصناعات الخفيفة ، تحليل واقع صناعـــة الزيوت النباتية في العراق ، ١٩٨٣ ، (غير منشورة) .

رزق ، د . توكل يونس ، د . حكمت عبد علي ، المحاصيل الزيتية والسكرية ، وزارة ـ التعليم العالي والبحث العلمي ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر في جامعـــة الموصـــل ، ١٩٨١ .

شريف ، د . ابراهيم ، جغرافية الصناعة ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٨٣ .

ـــــــــــــــ ، مسودة كتاب بعنوان (جغرافية اقتصادية) .

صالح ، د . حسن عبد القادر ، مدخل الى جغرافية الصناعة ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمـــان ، ١٩٨٥ .

محاسنة ، محمد حسين سالمة ، الاحوال الاقتصادية في بلاد الشام في العصر الاســـوى ، رسالة ماجستير مقدمة الى جـامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٨٦ ، (غيرمنشورة) .

مرعشلي، نديم واسامة ، الصحاح في اللغة والاعلام ، دار الحضارة العربية، شركة علاء الدين للطباعة والتجليد ، المجلد الاول، الطبعة الاولى ، بيروت، ١٩٧٤ .

محمد ،د . صباح محمود ، التحليل المكاني للمواقع الصناعية في مدينة بغداد الكبرى ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧٨ .

نسوار، د . ايزيس عازر، الغذاء والتغذية ، دار المطبوعات الجديدة ، القاهرة ، ١٩٨٣ .

هيئة التخطيط الزراعي ، وزارة التخطيط ، الطاقات الانتاجية والطلب على المنتجات الزراعية ، دراسة رقم ١٢٧، ١٩٨٦ ، (غير منشورة) .

———————— ، انتاج البذور الزيتية في العراق الواقع والافاق حتى عام ٢٠٠٠ ، دراسة رقم ٣٥٣، ١٩٨٧، (غير منشورة) .

———————— ، واقع الانتاج النباتي وافاق تطوره ، — دراسة رقم ١٢٤ ، ١٩٨٤ ، (غير منشورة) .

٢٠ الدوريـــــات :-

الجبوري ، د . علاء الدين عبد المجيد ، دراسة عن فول الصويا والابحاث المنشورة عنه في العراق ، مجلة الزراعة العراقية ، وزارة الزراعة والري ، العددان الثالث والرابع ، ١٩٨٧ .

الجهاز المركزي للاحصاء ، وزارة التخطيط ، احصاءات التجارة الخارجية ، السنوات ١٩٥٦ ، ١٩٦١ ، ٧١ ، ١٩٨٧ .

ـــــــــــــــــــــــ ، المجموعة الاحصائية السنوية ، السنوات ٧٩ ـ ١٩٨٨ .

ـــــــــــــــــــــــ ، نتائج الاحصاء الصناعي للمنشات الكبيرة السنـــوات ٧٨ ـ ١٩٨٧ .

المنشاءة العامة للزيوت النباتية ، الحسابات الختامية ، السنوات ٧١ ـ ١٩٨٧ .

ـــــــــــــــــــــــ ، الميزانية الختامية ، السنوات ٨٢ ـ ١٩٨٧ .

حبسة ، د . فرج ، الكيمياء ، وتكنولوجيتها في العراق القديم ، مجلة سومر ، وزارة الاعلام ، مديرية الاثار العامة ، العددان الاول والثاني ، ١٩٦٩ .

شويلية ، د . عباس حسان ، زراعة فول الصويا في الوطن العربي ، مجلة الزراعـــة والتنمية في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، العدد الثالث ١٩٨٤ .

ـــــــــــــــــــــــ ، عباد الشمس ومشاكل انتاجه ، مجلة الزراعة والتنمية فـــي الوطن العربي ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، العدد الاول ، ١٩٨٧ .

قسم الاحصاء ، دائرة التخطيط والمتابعة ، وزارة الزراعة والري ، نشرة احصائيـــة عن انتاج المحاصيل والخضر الصيفية والشتوية ، ١٩٨٨ .

مديرية التخطيط والمتابعة ، وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ، مقتطفات من بحوث المحاصيل الحقلية التي اجريت في العراق وفي الخارج ، نشرة دورية ، العدد الاول ، ١٩٧٧ .

Alywi H.H. and Maysara, Some Flavonid Compound in Date Seeds

مجلة نخلة التمر ، مشروع المركز الاقليمي لبحوث النخيل والتمور في الشرق الادنى وشمال افريقيا ، Fao ، العدد الثاني ، ١٩٨٧ .

Fao, Production Yearbook, Rome,1983-1987.

------, Trade Yearbook, Rome, 1983-1987.

UNCTAD, Monthly Commodity Price Bulletin, Vol.VIII, No. 8, Geneva, 1988.

U.N., Industrial Statistics Yearbook, New Yourk,1987.

٠٣ مراجع بالانكليزيـــــــة :

Collins L. and David F.W., Locational Dynamics of Manufacturing Activity, Wiley and Sons Ltd., Great Britain, 1976.

Cooper G.H., Introduction to Economic Geography, London 1968 .

Encylopedia Britamica, Vol.'s 6, 16, 17, 21, 1971.
----------, Vol. 13, 1982.

Inch J., Economic geography for Professional Studies, Pilman, 1968.

Leong G. Ch. and Morgan G.C., Human and Economic Geography, Oxford University Press, 1975.

Lester E. K., Otis P.S. and Norman F.H., Introductory to Economic Geography, Harcourt and Brance Co. Inc., New York , 2nd Ed., 1940.

Nicholas P., Introduction to Plant Geography, Longman Group Ltd., Butler and Tanner Ltd., London, 5th Im., 1971.

Oxford Economic Atlas of the Worth, Oxford University Press, 4th Ed., 1972.

Robinson H., Economic Geography, Macdonald and Evans Ltd., Chancer Press Ltd., Great Britain, 1968.

Smith D.M., Industrial Location, Wiley Ed., USA., 1971.

Stamp Sir D., Chisholm's Handbook of Commercial Geography, Longman Group Ltd., London, 1975.

UNIDO, Appropriate Industrial Technology for Oils and Fats Austria, 1979.

White C.L., Griffin P.E. and Micknight T.L., World Economic Geography, Methuen, 1966.

Zimmerman E.W., World Resources and Industries, New Yourk,1951.

There are four vegetable oil factories in Iraq. These are: Baji factory in the north, Al-Rasheed and Al-Maamon factories, in the middle, and Al-Muoatasim factory, in the south. Al-Rasheed factory is the largest in production capacities, and most of them in complement lines production. Al-Rasheed and Al-Muoatasim are more efficient than others. Many factors had role in choosing locations of these factories; such as: market, sources of energy, land, water and labour. Govern ment policy and raw materials played, also, an important role in choosing the location of few of these factories. Some of them suffer from certain locational disadvantages because of its unsuitable locational choosing. Such as; limitation of land, shortage of labour and the difficulty of gaining energy.

The production of these factories, from fooding oil is not consisting with local demand in parts which built in , so all Iraqi production from these oils are satisfy only 92% of the demand in Iraq. The rest was depended on imports. Nevertheless this industry is consider successful and an important in Iraq.

ABSTRACT

Vegetable oil industry in Iraq take an interest in producing both, solid and liquid oil types, which used in humen food. The main sources of these oils are; soybeans, palm oil coconuts, sunflower, cotton seeds, ground nuts, olives and seasame. From those sources comes about 95% of all world fooding vegetable oil production, but the importance of these sources varies from place to place according to geographical circumstances, especially climate.

Vegetable oil industry has been known long time ago, but both production and consumption passed through a noticable development in last ninetieth and beginning of twentieth centuries after inventing oil solvent extract process, and many methods to crude oil refining. In Iraq, the first factory of this industry established in 1940 with modest capacities. Increasing the animal sources incapacity from conveying local demand on the vegetable oil initated to increase vegetable oil production. Now the total production more than 900 t/d. This industry was built up firstly depend on locally raw materials (oil seeds), but the shortage of these raw materials, locally, initated to import oil seeds, then crude oil such as palm oil and sunflower oil. These matters take up about 79% of the basic cost of oil production, follow it packing matters, then wages.

Iraq produces about (25000) tons of oil seeds annually. This amount is satisfy only 4% of the total raw material needed for such industry. Only 10% of this production used in vegetable oil industry, largly, because of economical handicaps. The increase of production is low, about 2% yearly. Cotton seeds and sunflower seeds are the most important oil seeds produced in Iraq. They are cultivated in northern and middle parts of the country after its cultivation diminished in the southern part . The production average per donam is low, and the yield more than average in limited extensiveness.

THE MANUFACTURE OF VEGETABLE OILS FOR FOOD IN IRAQ

A THESIS

SUBMITTED TO THE COUNCIL OF THE COLLEGE OF ARTS THE UNIVERSITY OF BAGHDAD IN PARTIAL FULFILLMENT OF THE REQUIREMENTS FOR THE DEGREE OF MASTER OF ARTS IN GEOGRAPHY

BY

ABDEL ZAHRAH ALI ALJENABY

SUPERVISOR

DR. IBRAHIM SHARIF

1989